الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
معهد العلوم الإسلامية

مطبوعة موجهة للسنة الأولى ماستر
تخصص تفسير وعلوم القرآن

المقياس: علم عد الآي

أستاذ المقياس:

د. عبد الكريم بوغزاله

السنة الجامعية: 2013 -2014م

عناصر المقياس

1. مقدمة.
2. تعريفه.
3. نشأته.
4. فوائد معرفته.
5. أحاديث نبوية ورد فيها عد الآيات.
6. موضوعاته.
7. مؤلفاته.
8. علم عد الآي بين التوقيف والاجتهاد.
9. الفاصلة القرآنية وطرق معرفتها.
10. الأعداد المتداولة ونسبتها.
11. السبب في الاختلاف في عد الآيات.
12. عد الآي مرتبا على السور.

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: 102].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: 1].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: 70 – 71].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله تعالى، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد: فهذه مذكرة في مقياس علم عد الآي كتبتها لطلبتنا في مرحلة الماستر تخصص التفسير وعلوم القرآن، واعتمدت فيها على جملة من المصادر والمراجع والتي منها:

الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي.

الانتصار للقرآن، لأبي بكر الباقلاني.

البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي.

بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل، عبد الفتاح القاضي.

البيان في عد آي القرآن، عثمان بن سعيد الداني.

التبيان في معرفة تنزيل القرآن القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل أهل القراء أهل البلدان، عمر بن محمد العطار..

التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان، طاهر الجزائري.

تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة المقرئ.

وهذه الكتب هي مصادر هذا العلم ومراجعه مما توفر لدينا مطبوعا.

وقد جعلت هذه المذكرة تشتمل على مقدمة وأحد عشر موضوعا من موضوعات هذا العلم، وهي:

1. تعريفه.
2. نشأته.
3. فوائد معرفته.
4. أحاديث نبوية ورد فيها عد الآيات.
5. موضوعاته.
6. مؤلفاته.
7. علم عد الآي بين التوقيف والاجتهاد.
8. الفاصلة القرآنية وطرق معرفتها.
9. الأعداد المتداولة ونسبتها.
10. السبب في الاختلاف في عد الآيات.
11. عد الآي مرتبا على السور.

وأسأل الله أن تفي هذه المذكرة بالغرض، وأن ينفع بها طلابنا إنه ولي ذلك ومولاه.

تعريف علم عد الآي

العدّ لغة:

جاء في لسان العرب: العَدُّ: إِحْصاءُ الشيءِ، عَدَّه يَعُدُّه عَدّاً وتَعْداداً وعَدَّةً وعَدَّدَه. . . والاسم العَدَدُ والعَدِيدُ[1].

الآية لغة:

قال الإمام الزركشي: فلها في اللغة ثلاثة معان:

أحدها: جماعة الحروف، قال أبو عمرو الشيباني: تقول العرب: خرج القوم بآيتهم، أي: بجماعتهم.

ثانيها: الآية: العَجَب، تقول العرب: فلان آية في العلم، وفي الجَمال، قال الشاعر:

آية في الجمال ليس لـه في الـ حسن شبه وما لـه من نظير

فكأن كل آية عجب في نظمها، والمعاني المودعة فيها.

ثالثها: العَلَامة، تقول العرب: خَرِبت دار فلان، وما بقي فيها آية، أي: علامة، فكأن كلّ آية في القرآن علامة، ودلالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم[2].

تعريف الآية اصطلاحا:

طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها[3].

علم عد الآي:

فن يبحث فيه عن سور القرآن وآياته، من حيث بيان عددِ آي كلّ سورة، ورأسِ كل آية، ومبدئِها[4].

---

(1) لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، القاهرة مصر، 281/3.

(2) البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، 266/1.

(3) البرهان في علوم القرآن، 266/1.

(4) بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل، عبد الفتاح القاضي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط1 سنة: 1429 هـ/2008م، ص 65.

نشأة علم عد الآي

نشأة هذا العلم مرتبط بنزول القرآن الكريم:

إن نشأة هذا علم عد الآي مرتبط بنزول القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم، ومن الأدلة على ذلك:

ما رواه البخاري في صحيحه عن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه و سلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء، فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه – قال: والتحنث: التعبد – الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها، حتى فجئه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: اقرأ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا بقارئ. قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ، قلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ، قلت: ما أنا بقارىء، فأخذني فغطني الثالثة، حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤﴾[العلق: 1 – 4]. الآيات إلى قوله: ﴿عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥﴾[العلق: 5]. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره. . . [1].

فأول ما نزل خمس آيات.

وروى البخاري في صحيحه عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه، فقلت: يا رسول الله إني كنت أصلي، فقال: ألم يقل الله: ﴿ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ﴾ [الأنفال: 24]، ثم قال لي: لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، ثم أخذ بيديّ، فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ

---

[1] صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار البصائر، الجزائر، ط سنة: 1425هـ/2004م، كتاب تفسير القرآن، 3/390-391.

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: 1] هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته[1].

فهذا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يبين أن سورة الفاتحة سبع آيات.

وروى الترمذي وحسنه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك[2].

ففي هذا الحديث نص على أن سورة الملك ثلاثون آية.

وغير ذلك من الأحاديث التي تبين لنا أن هذا العلم نشأ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم.

نشأة هذا العلم في زمن الصحابة:

أما في زمن الصحابة فقد عقد الإمام الداني فصلا في كتابه سماه: باب ذكر ما جاء في تعشير المصاحف وتخميسها ورسم فواتح السور ورؤوس الآي، ومن كره ذلك ومن ترخص فيه من العلماء.

ثم ذكر جملة من الآثار في ذلك ثم قال: وهذه الأخبار كلها تؤذن بأن التعشير والتخميس وفواتح السور ورؤوس الآي من عمل الصحابة رضوان الله عليهم، فأداهم إلى عمله الاجتهاد، وأرى أن من كره ذلك منهم ومن غيرهم، إنما كره أن يعمل بالألوان كالحمرة والصفرة وغيرهما، لا أن لا يعمل أصلا، على أن المسلمين في سائر الآفاق قد أطبقوا على جواز ذلك واستعمالهم في الأمهات وغيرها والجرح والخطأ مرتفعان عنهم في ما أطبقوا عليه إن شاء الله تعالى[3].

قال الإمام طاهر الجزائري في كتابه التبيان:

جرت عادة كثير من كتاب المصاحف أن يضعوا ثلاث نقط عند آخر كل فاصلة من فواصل الآيات، وأن يكتبوا لفظ خمس عند انقضاء خمس آيات من السورة، ولفظ عشر عند انقضاء عشر آيات منها، فإذا انقضت خمس أخرى أعادوا كتابة لفظ خمس فإذا صارت عشرا أعادوا كتابة لفظ عشر، ولا يزال الحال هكذا إلى آخر السورة.

ولا يخفى ما يحصل بذلك من اليسر في معرفة عدد الآيات وفواصلها، وقد التزموا أن يكتبوا ذلك بخط يخالف خط المصحف وبمداد يخالف مداده لكون ذلك أبعد عن اللُّبس، وهذا أمر قديم العهد.

---

[1] صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، 180/3.

[2] رواه الترمذي في سننه، سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، خرج أحاديثه وعلق عليه: عماد الطيار وآخرون، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت لبنان، ط1 سنة: 1434هـ/2013م. أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الملك، ص 996.

[3] البيان في عد آي القرآن، عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط 1 سنة: 1414هـ/1994م، ص 129-131.

قال قتادة: بدءوا فنقطوا، ثم خمَّسوا ثم عشَّروا.

وقال غيره: أول ما أحدثوا النقط عند آخر الآي، ثم الفواتح ثم الخواتم.

وقال يحيى بن أبي كثير: ما كانوا يعرفون شيئا مما أُحدِث في المصاحف إلا النُّقَط الثلاث على رؤوس الآي[1].

نشأته في عصر التدوين:

ولقد ألّف جمع من العلماء عبر العصور في هذا العلم منهم عطاء بن يسار ت: 103 هـ كتابه: كتاب العَدَد، وغيره كثير يأتي بيانهم فيما بعد.

فوائد معرفة علم عد الآي

لهذا العلم فوائد كثيرة نذكر منها:

أولا: معرفة وقف السنة:

مذهب كثير من العلماء أن الوقف على رؤوس الآي قصدا سنة مستدلين على ذلك بحديث أبي داود بسند صحيح عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة أنها ذكرت أو كلمة غيرها قراءة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٣﴾[2] يُقَطِّع قراءته آية آية.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: القراءة القديمة: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[3].

قال الزركشي ناقلا عن الجعبري: وإنما كانت قراءته صلى الله عليه وسلم كذلك ليعلم رءوس الآي.

قال: ووهم فيه من سماه وقف السنة، لأن فعله عليه السلام إن كان تعبدا فهو مشروع لنا، وإن كان لغيره فلا، فما وقف عليه السلام عليه دائما تحققنا أنه فاصلة، وما وصله دائما تحققنا أنه ليس بفاصلة، وما وقف عليه مرة ووصله أخرى احتمل الوقف أن يكون لتعريفهما، أو لتعريف الوقف التام، أو

---

(1) التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان، طاهر الجزائري، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب سورية، ط5 سنة: 1433 هـ، ص 212-213.

(2) الفاتحة: آية 1-3.

(3) رواه أبو داود في سننه، سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، خرج أحاديثه وعلق عليه: عماد الطيار وآخرون، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت لبنان، ط 1 سنة: 1434 هـ/2013م. كتاب الحروف، ص 840.

للاستراحة، والوصل أن يكون غير فاصلة، أو فاصلة وصلها لتقدم تعريفها [1].

ثانيا: معرفة العدد الذي يحصل به الأجر قراءة أو تَعلُّما أو تعليما:

أخرج أبو سهل القطان في حديثه عن شيوخه بسند صححه الألباني في الصحيحة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من علَّم آية من كتاب الله عز وجل، كان له ثوابها ما تليت»[2].

وروى البخاري في صحيحه: عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بلِّغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل، ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» [3].

وروى مسلم في صحيحه عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال» [4].

وروى أبو داود، وصححه الألباني عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين» [5].

وروى مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال « أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم ». فقلنا يا رسول الله نحب ذلك. قال « أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل »[6].

ثالثا: إتباع النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة ما قرأ من عدد الآيات:

روى البخاري في صحيحه عن أبي برزة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا

---

[1] البرهان في علوم القرآن، 98/1.

[2] سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط سنة: 1415 هـ/1995م، 323/3-324.

[3] صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، 453/2.

[4] صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، اعتنى به: عماد الطيار وآخرون، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت لبنان، ط1 سنة: 1434 هـ/2013م.، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، ص 341.

[5] سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن، ص 339، وصحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1 سنة: 1421 هـ/2000م.، 406/1-407.

[6] صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه، ص 339.

يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المئة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب، ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل.

وقال معاذ: قال شعبة: ثم لقيته مرة فقال: أو ثلث الليل[1].

وروى مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نَحْزُرُ قيام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة ألم تنزيل السجدة، وحزرنا قيامه في الأخريين قدر النصف من ذلك، وحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفى الأخريين من العصر على النصف من ذلك. ولم يذكر أبو بكر في روايته ألم تنزيل وقال: قدر ثلاثين آية[2].

رابعا: اعتبارها في رؤوس آيات السور: اللاتي يُميلُها حمزة، والكسائي، ويقللها ورش وأبو عمرو كسورة: طه، والنجم، ونحوهما من السور الإحدى عشرة، اللاتي تمال رؤوس آيها.

خامسا: تحديد القدر المعجز من القرآن الكريم: حيث نص جمع من العلماء على أن الإعجاز يقع بآية طويلة لا تقل عن قدر أقصر سورة تامة في معناها أو بثلاث قصار تم فيهن المعنى.

قال السيوطي: اختلف في قدر المعجز من القرآن فذهب بعض المعتزلة إلى أنه متعلق بجميع القرآن والآيتان السابقتان ترده.

وقال القاضي: يتعلق الإعجاز بسورة طويلة كانت أو قصيرة تشبثا بظاهر قوله: ﴿بِسُورَةٍ﴾.

وقال في موضع آخر: يتعلق بسورة أو قدرها من الكلام بحيث يتبين فيه تفاضل قوي البلاغة قال فإذا كانت آية بقدر حروف سورة وإن كانت كسورة الكوثر فذلك معجز.

قال: ولم يقم دليل على عجزهم عن المعارضة في أقل من هذا القدر.

وقال قوم: لا يحصل الإعجاز بآية بل يشترط الآيات الكثيرة.

وقال آخرون: يتعلق بقليل القرآن وكثيره لقوله: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [الطور: 34].

قال القاضي: ولا دلالة في الآية لأن الحديث التام لا تتحصل حكايته في أقل من كلمات سورة قصيرة[3].

---

[1] صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الظهر عند الزوال، 144/1.

[2] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر، ص 222.

[3] الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط سنة: 1429

سادسا: تحديد الناسخ والمنسوخ :**حيث يرد في بعض الروايات النص على نسخ آية أو آيات مما يقتضي معرفتها وتمييزها.**

سابعا: تحديد الآية النازلة في سبب النزول: كما في حادثة الإفك: روى البخاري في صحيحه عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل- قالت - وأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ﴾ العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي[1].

ثامنا: معرفة بعض الأحكام الفقهية:

كمن جهل الفاتحة فإنه يجب عليه بدلها سبع آيات. في مذهب الشافعية، وآية طويلة أو ثلاثا قصارا عند الحنفية.

وكذا اعتبارها في الخطبة فإنه يجب فيها قراءة آية كاملة، ولا يكفي شطرها إن لم تكن طويلة وكذا الطويلة على ما أطلقه الجمهور.

وكذلك معرفة ما يجزئ في القراءة بعد الفاتحة في الصلاة فبعضهم على قراءة آية طويلة وقيل ثلاث آيات قصار[2].

هـ/2008م، 4/17-18.

[1] صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث الإفك، 3/11-115.

[2] ينظر: الإتقان، 1/196، وبشير اليسر، ص 65-66.

الأحاديث النبوية الواردة في عد الآي

1. **روى البخاري** وغيره عن أبي مسعود البدري، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن، فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه[1].
2. **وروى الطبراني** في الكبير والأوسط بإسناد حسنه الألباني عن فضالة بن عبيد، و تميم الداري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارق بكل آية درجة، حتى ينتهي إلى آخر آية معه، يقول الله عز وجل للعبد: اقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم يقول بهذه الخلد، وبهذه النعيم» [2].
3. **روى أبو داود والترمذي** وحسنه، واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد، وحسنه الألباني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك.
4. **وروى البخاري في صحيحه** عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: « إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومئة في سورة الأنعام ﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهَۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ إلى قوله ﴿قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾﴾[3] ».

---

[1] صحيح البخاري، كتاب المغازي، 83/3.

[2] الأوسط للطبراني، وصحيح الترغيب والترهيب، 406/1.

[3] الأنعام:140.

موضوعات علم عد الآي

يتناول علماء العد عدة موضوعات عند ذكرهم في مصنفاتهم لعدد الآيات نذكر منها:

أولا: علم المكي والمدني:

اعتنى كثير من المصنفين في عد الآي بهذا العلم منهم الإمام الداني في كتابه البيان في عد آي القرآن.

قال الجعبري في حسن المدد في فن العدد: سورة آل عمران: مدنية[1].

وقال في سورة الحج: قال ابن عباس مكية إلا أربعا، وعطاء إلا ستا، كان عد الحميم والجلود ولم يعدهما، قال أبو ذر: أقسم بالله لقد نزلت بالمدينة في المتبارزين ببدر. . . وقتادة مدنية إلا أربعا[2].

ثانيا: حروف السورة وكلماتها:

يقول الجعبري: سورة البقرة:. . . حروفها: خمسة وعشرون ألفا وخمسمائة، وكلمها: ستة ألف ومائة وإحدى وعشرون[3].

وقال في سورة الإسراء:. . . حروفها: ستة آلاف وأربعمائة وستون، كلمها: ألف وخمسمائة وثلاث وثلاثون[4].

وقال في سورة الممتحنة:. . . وحروفها: ألف وخمسمائة وعشرة، وكلمها: ثلاثمائة وثمان وأربعون[5].

ثالثا: عدد آي السورة إجمالا:

قال الداني عند كلامه على سورة ياسين: سورة يس: وهي ثمانون وثلاث آيات في الكوفي وآيتان في عدد الباقين.

وقال عند كلامه على سورة صاد: وهي ثمانون وخمس آيات في البصري وهو عدد عاصم الجحدري وست في عدد المدنيين والمكي والشامي وأيوب بن المتوكل وثمان في الكوفي.

---

[1] حسن المدد ص 56.

[2] حسن المدد ص 92.

[3] حسن المدد ص 53.

[4] حسن المدد ص 83.

[5] حسن المدد ص 136.

وقال الجعبري عند كلامه على سورة التين:. . . وآيها ثمان[1].

رابعا: ذكر الاختلاف في رؤوس الآي:

قال الداني عند كلامه على سورة النور: وهي ستون وآيتان في المدنيين والمكي وأربع في عدد الباقين اختلافها آيتان: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ﴾[2] ، و ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾[3] وهو الثاني لم يعدهما المدنيان والمكي وعدهما الباقون وكلهم عد (القلوب والأبصار).

وقال الجعبري في كلامه على سورة النمل: وآيها: تسعون وثلاث كوفي، وأربع بصري وشامي، وخمس حرمي، خلافها: ثنتان بأس شديد حرمي، من قوارير غير كوفي[4].

خامسا: ما لا يشبه الفاصلة المعدود:

المقصود بما لا يشبه الفاصلة رؤوس الآي المختلف فيها بين من عدها ومن لم يعدها وهي لا تشبه رؤوس آي السورة.

سادسا: ما يشبه الفاصلة المتروك:

المقصود بما يشبه الفاصلة المتروك: ما لم يعد من الفواصل وهو يشبه رؤوس الآي المعدود في السورة.

قال الداني في سورة النساء: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا بإجماع ستة مواضع:

- ﴿فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾[5]
- ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ﴾[6]
- ﴿لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾[7]

---

[1] حسن المدد ص 152.

(2)الأعراف:205.

(3)النور:43.

[4] حسن المدد ص 101.

(5)النساء:34.

(6)النساء:77.

(7)النساء:79.

- ﴿وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ﴾[1]
- ﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗا﴾[2]
- ﴿وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ﴾[3]

وقال في سورة الأنعام: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا بإجماع خمسة مواضع:

﴿مِّن طِينٍ﴾[4]

﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَ﴾[5]

﴿إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾[6]

﴿وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗا﴾[7]

﴿فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾[8]

سابعا: السور المتفقة في عدد الآيات:

متفقا على العد أو مختلفا فيه على عد أو أعداد.

ومن أمثلته:

قال الداني عند كلامه على سورة يونس: سورة يونس عليه السلام: ونظيرتها في الشامي خاصة سبحان ولا نظير لها في غيره.

وقال عند كلامه على سورة يوسف: سورة يوسف عليه السلام مكية ونظيرتها في المدنيين والمكي والشامي: الأنبياء، وفي الكوفي: سبحان، وفي البصري: الكهف والأنبياء.

وقال الجعبري عند كلامه على سورة القمر:. . . وآيها خمس وخمسون، ونظيرتها في المكي

---

(1)النساء:81.

(2)النساء:125.

(3)النساء:172.

(4)الأنعام:2.

(5)الأنعام:36.

(6)الأنعام:48.

(7)الأنعام:126.

(8)الأنعام:135.

والدمشقي والأخير: المدثر، وتقدمت نظيرتها في الشامي: إبراهيم[1].

ثامنا: روي الفواصل (الحرف الأخير من كل رأس آية):

والمقصود بذلك آخر حرف في رأس الآية والعبرة بالوقف فالمعتبر الألف عند الوقف على التنوين المنصوب، والمعتبر كذلك الهاء عند الوقف على تاء التأنيث المربوطة.

من السور ما تكون على حرف روي واحد ومنها ما تتعدد.

وإذا تعددت جمعت في كلمة أو جملة.

قال الفيروزابادي في بصائره:

(بصيرة فى. . إنا فتحنا لك فتحا مبينا): وفواصل آياتها على الألف.

وقال: (بصيرة فى. . ألم تر كيف): فواصل آياتها على اللاَّم.

وقال: (بصيرة فى. . لايلاف قريش)

. . . فواصل آياتها (شَفَتْ).

وقال: (بصيرة. . في ألم. ذلك الكتاب): مجموع فواصل آياتها (ق م ل ن د ب ر) ويجمعها (قم لندّبر). وعلى اللاَّم آية واحدة ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾[2] ، وعلى القاف آية واحدة ﴿وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ﴾[3] آخر الآية المائتين.

وقال في سورة آل عمران: (بصيرة فى الم. الله): مجموع فواصل آياتها (ل ق د ا ط ن ب م ر) يجمعها قولي: (لقد أَطنب مُرّ) .

والقاف آخر آية واحدة: ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾[4]

والهمز آخر ثلاث آيات:

- ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۝٥﴾[5]
- ﴿سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾[6]

---

[1] حسن المدد ص 131.

(2)البقرة:108.

(3)البقرة:200.

(4)آل عمران:181.

(5)آل عمران:5.

(6)آل عمران:38.

- ﴿كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ﴾[1]

تاسعا: تعداد رؤوس الآي المتفق عليه أو على المذهب المختار:

يورد المصنفون في علم العد رؤوس الآي مرتبا في السورة المذكورة.

ومن الأمثلة على ذلك:

قال الجعبري في حسن المدد:

سورة ألهاكم:. . . وفواصلها: التكاثر، المقابر، تعلمون، تعلمون، اليقين، الجحيم، اليقين، النعيم.

وقال في سورة العصر:. . . وفواصلها: والعصر، خسر، بالصبر.

والإمام الجعبري مثلا في حسن المدد يذكر فواصل العد الكوفي لأنه الأشهر في بلده قال رحمه الله تعالى: ثم أنص على فواصلها على العد الكوفي لأنه الأشهر في بلادنا والأثبت خلاف الداني في المدني الأخير. . . [2].

عاشرا: إيراد الأحاديث المتعلقة بعد الآي:

وذلك لبيان فضل هذ العلم واعتناء السلف به.

من الأبواب التي عقدها الداني رحمه الله تعالى في فاتحة كتابه:

- **باب ذكر السنن والآثار التي فيها ذكر الآي:** من جملة ما أورد في هذا الباب: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله (بلغوا عني ولو آية وحدثوا عني بني إسرائيل ولا حرج).

وأورد فيه كذلك الحديث الذي رواه الإمام أحمد في مسنده بسند ضعفه الألباني والأرناؤوط عن أبي هريرة عن رسول الله قال (من استمع إلى آية من كتاب الله عز وجل كانت له نورا يوم القيامة)[3].

- **باب ذكر السنن والآثار التي فيها ذكر العشور:** أورد فيه:

عن عطاء بن السائب قال أخبرني أبو عبد الرحمن قال حدثني الذين كانوا يقرؤون على عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب أن رسول الله كان يقرئهم العشر فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل فتعلمنا القرآن والعمل جميعا.

وروى فيه بسنده عن إسماعيل بن أبي خالد قال كان أبو عبد الرحمن يقرىء عشرين بالغداة وعشرين

---

(1)آل عمران:40.

(2) حسن المدد ص 51.

(3) البيان، ص 21-32.

بالعشي ويعلمهم أين الخمس والعشر ويقرئنا خمسا خمسا[1].

- **باب ذكر السنن والآثار التي فيها ذكر جمل آي السور**: ومما ذكره في هذا الباب:

. حديث أبي هريرة عن النبي قال: « هي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني والقرآن العظيم »[2].

- **باب ذكر من جاء عنه عقد الآي في الصلاة من الصحابة وهم أربعة ابن عمر وابن عباس وأنس ابن مالك وعائشة رضي الله عنهم**: أما ابن عمر

ثم أورد بسنده عن نافع عن ابن عمر أنه كان يعد الآي من القرآن في صلاة التطوع. ثم ذكر بقية الصحابة[3].

- **باب ذكر من جاء ذلك عنه من التابعين وهم أربعة وعشرون رجلا:**

فمن أهل المدينة عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز ونافع بن جبير بن مطعم ويزيد بن رومان أربعة وقال مالك لا بأس بذلك

ومن أهل مكة عطاء بن أبي رباح وطاووس وابن أبي مليكة والمغيرة بن حكيم اليماني.

ومن أهل الكوفة أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وسعيد بن جبير والشعبي ويسير بن عمرو وإبراهيم النخعي ويحيى بن ثابت وخيثمة بن عبد الرحمن وعاصم بن أبي النجود.

ومن أهل البصرة الحسن وابن سيرين ومالك بن دينار وثابت البناني وأبو مجلز وحبيب بن الشهيد

ومن أهل الشام كعب الأحبار[4].

- **باب ذكر من كان يعد الآي من أئمة القراءة ويعلمه ويحث عليه:**

وأورد بسنده عن عن عبيد الله بن عبد الله بن عيسى عن أبيه وكان قد قرأ على أبي عبد الرحمن أنه كان يعلم من يقرأ عليه العدد كما يعلمهم القرآن.

وأورد بسنده عن حفص قال كان عاصم إذا قرىء عليه أخرج يده فعد.

وأورد بسنده عن مصعب أن نافع بن أبي نعيم أخذ القراءة وعد الآي عن أبي جعفر وشيبة[5].

---

(1)البيان، ص 33-35.

(2)البيان، ص 36-40.

(3)البيان، ص 41-42.

(4)البيان، ص 43-47.

(5)البيان، ص 48-49.

الحادي عشر: ذكر تقسيمات القرآن وتجزيئاته:

أقسام السور:

قال السيوطي في الإتقان:

قال الموصلي: ثم سور القرآن على ثلاثة أقسام:

- **قسم**: لم يختلف فيه لا في إجمال ولا في تفصيل.
- **وقسم**: اختلف فيه تفصيلا لا إجمالا.
- **وقسم**: اختلف فيه إجمالا وتفصيلا.

فالأول: أربعون سورة[1]:

يوسف: مائة وإحدى عشرة.

الحجر: تسع وتسعون.

النحل: مائة وثمانية وعشرون.

الفرقان: سبع وسبعون.

الأحزاب: ثلاثة وسبعون.

الفتح: تسع وعشرون.

الحجرات و**التغابن**: ثمان عشرة.

ق خمس وأربعون.

الذاريات ستون.

القمر: خمس وخمسون.

الحشر أربع وعشرون.

الممتحنة: ثلاث عشرة.

الصف: أربع عشرة.

الجمعة و**المنافقون** و**الضحى** و**العاديات**: إحدى عشرة.

التحريم اثنتا عشرة.

ن اثنتان وخمسون.

الإنسان إحدى وثلاثون.

---

[1] ذكر ابن زنجلة أنها تسع وثلاثون سورة دون سورة التكوير، لأنها من المختلف فيها، فهي تسع وعشرون آية في الأعداد كلها، وفي عدد أبي جعفر ثمان وعشرون أسقط: ﴿فأين تذهبون﴾ التكوير: 26. ينظر البيان للداني ص 265.

المرسلات: خمسون.

التكوير: تسع وعشرون.

الانفطار و**سبح**: تسع عشرة.

التطفيف: ست وثلاثون.

البروج: اثنتان وعشرون.

الغاشية: ست وعشرون.

البلد: عشرون.

الليل إحدى وعشرون.

ألم نشرح و**التين**: و**ألهاكم** ثمان.

الهمزة تسع.

الفيل و**الفلق** و**تبت** خمس.

الكافرون ست.

الكوثر و**النصر** ثلاث.

والقسم الثاني: أربع سور:

- **القصص**: ثمان وثمانون عد أهل الكوفة طسم والباقون بدلها أمة من الناس يسقون.
- **العنكبوت** :تسع وستون عد أهل الكوفة الم والبصرة بدلها مخلصين له الدين والشام وتقطعون السبيل
- **الجن**: ثمان وعشرون عد المكي لن يجيرني من الله أحد والباقون بدلها ولن أجد من دونه ملتحدا.
- **العصر**: ثلاث عد المدني الأخير وتواصوا بالحق دون والعصر وعكس الباقون.

والقسم الثالث: سبعون سورة:

الفاتحة الجمهور سبع فعد الكوفي والمكي البسملة دون أنعمت عليهم وعكس الباقون.

وقال الحسن: ثمان فعدهما وبعضهم ست فلم يعدهما وآخر تسع فعدهما و إياك نعبد.

أجزاء القرآن:

وقع الخلاف في التجزئة :

فقيل: جزئين.

وقيل: ثلاثة وقيل أكثر.

وقد بين هذا الخلاف الإمام الداني في بيانه، وسيأتي بيان هذه المسألة في المسائل المتفرقة.

الثاني عشر: تعريف المصطلحات المتداولة في الفن:

في كتب الفن تعريف لجملة من المصطلحات منها: تعريف الآية والسورة والفاصلة والحرف والكلمة والتعشير والتخميس. . .

الثالث عشر: طرق التعرف على رأس الآية وأسباب وقوع الخلاف فيها:

على خلاف بينهم في طريقة بيانها بين مختصر ومفصل.

الرابع عشر: ذكر الأمصار التي ينسب علماء العد إليها:

يذكر المصر ومن الإمام الذي اشتهر بأخذ العد عنه.

الخامس عشر: . ذكر ما انفرد به أحد علماء العد:

يذكر ما انفرد به المكي عن المدني وعن الكوفي وعن الحمصي وهكذا.

مؤلفات علم عد الآي

صنفت في هذا العلم عدّة مصنفات، نذكر منها:

1. **كتاب العدد عن أهل مكة**: لعطاء بن يسار (103هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[1].
2. **كتاب العدد عن أهل الشام**: لخالد بن معدان الحمصي (103 هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[2].
3. **كتاب العدد عن أهل البصرة**: للحسن البصري (110هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[3].
4. **كتاب عواشر القرآن**: لقتادة بن دعامة السدوسي (117هـ)، ذكره ابن سعد في الطبقات[4].
5. **كتاب عدد الآي والأجزاء عن أهل البصرة**: لعاصم الجحدري (128هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[5].
6. **كتاب العدد عن أهل الشام**: ليحيى بن الحارث الذماري (145هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[6].
7. **كتاب العدد عن أهل الكوفة**: لحمزة بن حبيب الزيات (156هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[7].
8. **كتاب عدد المدني الأول**: لنافع المدني (169هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[8].
9. **كتاب عدد المدني الثاني**: لنافع المدني، ذكره ابن النديم في الفهرست[9].
10. **كتاب عواشر القرآن**: لنافع المدني، ذكره ابن النديم في الفهرست[1].

---

(1) الفهرست، ابن النديم، تحقيق: محمد عوني عبد الرؤوف، وإيمان السعيد جلال، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر، ط سنة: 2006م، 37/1.

(2) الفهرست، 37/1.

(3) الفهرست، 37/1.

(4) الطبقات الكبرى، محمد بن سعد أبو عبد الله البصري، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت لبنان، ط1 سنة: 1968 م، 273/7.

(5) الفهرست، 37/1.

(6) الفهرست، 37/1.

(7) الفهرست، 37/1.

(8) الفهرست، 37/1.

(9) الفهرست، 37/1.

11. **كتاب في عدد المدني الأخير**: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني (189هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[2].

12. **كتاب العدد عن أهل الكوفة**: لعلي بن حمزة الكسائي (189هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[3].

13. **كتاب اختلاف العدد على مذهب الشام وغيرهم**: لوكيع بن الجراح (196هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست.

14. **كتاب عدد آي القرآن**: ينسب للفراء (207 هـ): يذكر خلاف المدنيينِ والكوفي والبصري فقط، ولا يذكر خلاف الشامي والمكي[4].

15. **كتاب عدد آي القرآن**: لأبي عبيد القاسم بن سلام (224هـ)، ذكره ياقوت في معجم الأدباء.

16. **كتاب العدد عن أهل الكوفة**: لخلف بن هشام (229هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست[5].

17. **كتاب في العدد عن أهل البصرة**: لمحمد بن عيسى (253هـ)، ذكره ابن النديم في الفهرست.

18. **كتاب عدد القرآن على عدد المدني الأول**: لعبد الصمد بن عبد الرحمن المصري (287هـ)، ذكره ابن الجزري في غاية النهاية[6].

19. **كتاب سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله**: لأبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي (290 هـ): والكتاب طبع بدار ابن حزم الرياض ط 1 سنة: 1430 هـ -2009م، بتحقيق: بشير بن حسن الحميري، والكتاب أحد مصادر الداني والشاطبي والسخاوي في كتبهم.

20. **كتاب اختلاف العدد: لأحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين البغدادي** الشهير بابن المنادي (336هـ)، ذكره الداودي في طبقات المفسرين.

---

(1)الفهرست، 37/1.

(2)الفهرست، 37/1.

(3)الفهرست، 37/1.

(4) الميسر في علم عد الآي، ص 103.

(5)الفهرست، 37/1.

(6)غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن الجزري، عنى بنشره: ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 3 سنة: 1402هـ/1982م، 275/2.

21. **كتاب اختلاف عدد السور**: لأبي بكر النيسابوري أحمد بن الحسين بن مهران (381هـ)، ذكره ياقوت في معجم الأدباء.

22. **كتاب رؤوس الآي**: للمؤلف نفسه، ذكره ياقوت في معجم الأدباء.

23. اختلاف قراء الأمصار في عدد آي القرآن: لمحمد بن سفيان الهواري القروي أبو عبد الله ت: 408 هـ[1].

24. **عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلخيص مكيه ومدنيه**: لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي (نحو: 450 هـ)، وهو من أهم كتب علم العد، ومرجع لجان كتابة المصاحف، والكتاب مطبوع.

25. **تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه**: لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة المقرئ (ق/4 هـ)، وهو مطبوع ضمن مجلة معهد الإمام الشاطبي بجدة العدد 2 في ذي الحجة 1427 هـ بتحقيق غانم قدور الحمد.

26. كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة: لأبي العباس الكيال البصري(ق/4 هـ) ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي.

27. كتاب آي القرآن: لأبي جعفر بن عمر بن علي بن منصور الطبري النحوي(ق/4 هـ) ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي.

28. **كتاب التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد الآيات القرآن على أقاويل أهل البلدان**، المنسوب لأبي حفص عمر بن محمد العطار، ت: 432 هـ، طبع بتحقيق: الشريف هاشم بن هزاع الشنبري.

29. **كتاب الاختلاف في عدد الأعشار**: لمكي بن أبي طالب القيسي (437هـ) ذكره ياقوت في معجم الأدباء.

30. **البيان في عد آي القرآن**: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (444 هـ)، وهو من أهم كتب الفن وهو مطبوع بتحقيق غانم قدوري الحمد.

31. **قصيدة في عدد الآي**: لأحمد بن علي أبو الخطاب الصوفي (476هـ) ذكره ابن الجزري في غاية النهاية[2].

---

[1] شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، دار الفكر بيروت لبنان. ص 106.

(2) غاية النهاية، 85/1.

32. **كتاب العدد:** لأبي معشر الطبري عبد الكريم بن عبد الصمد (478هـ) ذكره ابن الجزري في غاية النهاية[1].

33. **كتاب حصر جميع الآي المختلفة في عددها بين أهل الأمصار:** المدينة ومكة والشام والبصرة والكوفة على ترتيب سور القرآن وتوجيه الحجة لاختلافهم في ذلك: لأبي الحسن شريح بن محمد الرعيني الإشبيلي (539 هـ). ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته.

34. **ناظمة الزهر في أعداد آيات السور:** للقاسم بن فيره الشاطبي(590 هـ)، وهو نظم كتاب الداني، ولها شروح عدة.

35. **كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد في الأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار:** لأبي العلاء الهمذاني العطار الحسن بن أحمد (569 هـ). ذكره بروكلمان.

36. **كتاب عدد الآي:** لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (616 هـ). ذكره الداودي في طبقات المفسرين.

37. **ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد:** للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي الشهير بشعلة (656 هـ) منظومة.

38. **عدد الآي:** لعبد السلام بن علي الزواوي (681هـ). ذكره ابن الجزري في غاية النهاية.

39. **حسن المدد في فن العدد:** لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (732 هـ)، وهو كتاب مطبوع منها بتحقيق: بشير الحميري.

40. عقد الدرر: للجعبري منظومة.

41. **زهر الغرر في عدد آيات السور:** لأبي جعفر أحمد بن أحمد بن أحمد السلمي الأندلسي (747 هـ). ذكره ابن الجزري في غاية النهاية[2].

42. **تحقيق البيان في عد آي القرآن ونظمه:** للمتولي محمد بن أحمد (1313 هـ).

---

(1)غاية النهاية، 401/1.

(2) غاية النهاية، 37/1.

الأعداد المتداولة في علم عد الآي ونسبتها

أولا: خلاف العلماء في عدد الأعداد:

ستة أعداد:

من العلماء من حصرها في ستة أعداد على عدد المصاحف التي وجهها عثمان رضي الله عنه للأمصار:

عددان لأهل المدينة وعدد لأهل مكة، ثم الشام والبصرة والكوفة.

سبعة أعداد:

مضافا للستة الأولى العدد الحمصي.

خلاف العلماء في العدد الحمصي:

1. العلماء الذين لم يعدوا الحمصي:

الداني في بيانه، والهذلي في كامله، وابن عبد الكافي، والشاطبي وشعلة.

حجتهم: أنه لم يأخذ به العلماء المحققون لقلة تداوله أو لشذوذه.

قال الداني: ولأهل حمص عدد سابع كانوا يعدون به قديما وافقوا في بعضه أهل دمشق وخالفوهم في بعضه وأوقفته جماعتهم على خالد بن معدان رحمه الله وهو من كبار تابعي الشاميين. . . وقد ذكرت في كتابي هذا من عددهم ما انفردوا بعده وإسقاطه خاصة دون ما وافقوا فيه غيرهم من أئمة أهل العدد لدثور عددهم وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين وبالله التوفيق[1].

وقال الهذلي في الكامل في كتاب العدد: وأما عدد أهل حمص فوصل إلينا من طريق ابن شنبوذ عن بن. . . عن أبن خالد عبن يزيد بن قطيب وهو شاذ[2].

---

[1] البيان ص 70.

[2] الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، تحقيق: جمال الشايب، ط1 سنة: 1428 هـ/2007م، مؤسسة سما للنشر والتوزيع، ص 110.

2. العلماء الذين عدوا الحمصي:

العماني، والجعبري، والقسطلاني، والحداد والقاضي وعبد الرزاق موسى.

حجتهم: صحة روايته.

ثانيا: ذكر الأعداد المتداولة ونسبتها:

العد المدني الأول:

رواه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وهو الذي كان يعد به القدماء من أصحاب نافع ورواه عامة البصريين عن عثمان بن سعيد ورش عنه عن شيخيه ودونوه وأخذوا به.

رواه أهل الكوفة عنهم ولم ينسبوه إلى أحد منهم بعينه ولا أسندوه إليه بل أوقفوه على جماعتهم.

اختلف الشيخان أبو جعفر وشيبة في ست آيات.

عدد آياته عن أهل الكوفة: 6217.

وعدد آياته على ما يرويه أهل البصرة: 6214.

العد المدني الأخير: أو المدني الثاني:

وأما عدد أهل المدينة الأخير فرواه إسماعيل بن جعفر وعيسى بن مينا قالون المدنيان عن سليمان بن ابن مسلم بن جماز عن أبي جعفر وشيبة موقوفا عليهما.

وقد اختلف أبو جعفر وشيبة في ست آيات عد منهن أبو جعفر آية ولم يعدها شيبة وعد شيبة منهن خمسا ولم يعدهن أبو جعفر وكان إسماعيل يأخذ فيهن بقول شيبة.

إذا المدني الأخير مروي بواسطة ابن جماز.

عدد الآيات فيه: 6214 عن شيبة.

و: 6210 عن أبي جعفر.

العد المكي:

وأما عدد أهل مكة فرواه عبد الله بن كثير القارىء عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس عن أبي بن كعب موقوفا عليه.

عدد آياته: 6219، أو: 6220، أو: 6210.

العد الكوفي:

وأما عدد أهل الكوفة فرواه:

حمزة الزيات عن ابن أبي ليلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ورواه سفيان الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

عدد الآي فيه: 6236.

العد البصري:

قال الداني: وأما عدد أهل البصرة فرواه: المعلى بن عيسى الوراق وهيصم بن الشداخ وشهاب بن شرنفة عن عاصم بن أبي الصباح الجحدري موقوفا عليه وبه كان يعد أيوب بن المتوكل ويعقوب بن إسحاق الحضرمي غير أن أيوب خالف عاصما في آية واحدة وهي قوله عز وجل في سورة ص ﴿فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ﴾[1] لم يعدها عاصم وعدها أيوب تابع فيها الكوفيين وقد قيل إن عاصما كان يعدها وأن أيوب كان يسقطها والأول عندنا أصح.

عدد الآي فيه: 6204.

وعلى حسب مخالفة أيوب فيكون العدد عنه: 6205.

العد الدمشقي أو الشامي:

وأما عدد أهل الشام فرواه أيوب بن تميم القارىء عن يحيى بن الحارث الذماري موقوفا عليه وبعضهم يوقفه على عبد الله بن عامر اليحصبي القارىء.

عدد الآيات فيه: 6226.

قال الداني:

وهذه الأعداد وإن كانت موقوفة على هؤلاء الأئمة فإن لها لا شك مادة تتصل بها وإن لم نعلمها من طريق الرواية والتوقيف كعلمنا بمادة الحروف والاختلاف إذ كان كل واحد منهم قد لقي غير واحد من الصحابة وشاهده وأخذ عنه وسمع منه أو لقي من لقي الصحابة مع أنهم لم يكونوا أهل رأي واختراع بل كانوا أهل تمسك وإتباع[2].

---

(1)البيان، ص:84.

(2) البيان ص 70.

العد الحمصي:

وهو ما رواه شريح بن يزيد الحمصي مسندا إلى خالد بن معدان.

عدد الآيات فيه: 6232.

قال الداني:

ولأهل حمص عدد سابع كانوا يعدون به قديما وافقوا في بعضه أهل دمشق وخالفوهم في بعضه وأوقفته جماعتهم على خالد بن معدان رحمه الله وهو من كبار تابعي الشاميين[1].

(1) البيان، ص 70.

علم عد الآي بين التوقيف والاجتهاد:

اختلفت نظرة العلماء في هذه المسألة وبيان مذاهبهم في الآتي:

المذهب الأول: علم عد الآي توقيفي كله

وهذا في المتفق عليها أو المختلف فيها.

ومن هؤلاء الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، والإمام الزمخشري، وابن العربي والسخاوي وشعلة والسيوطي والمخللاتي والحداد.

قال الزمخشري في كشافه:

فإن قلت: ما بالهم عدوّا بعض هذه الفواتح آية دون بعض؟ قلت: هذا علم توقيفي لا مجال للقياس فيه كمعرفة السور[1].

وقال القاضي أبو بكر بن العربي:

ذكر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن الفاتحة سبع آيات وسورة الملك ثلاثون آية وصح أنه قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران.

قال: وتعديد الآي من مفصلات القرآن ومن آياته طويل وقصير ومنه ما ينقطع ومنه ما ينتهي إلى تمام الكلام ومنه ما يكون في أثنائه كقوله: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾[2] على مذهب أهل المدينة فإنهم يعدونها آية وينبغي أن يعول في ذلك على فعل السلف[3].

الأدلة لهذا المذهب:

استندوا في رأيهم على جملة من الأدلة هي:

أولا: النصوص المحددة لعدد من الآيات القرآنية، أو التنصيص على آية محددة، أو تحديد آيات بعض السور.

منها: ما رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك »[4].

---

(1) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر الزمخشري، دار ابن حزم بيروت لبنان، ط1 سنة: 1433 هـ/2012م، ص 20.

(2)الفاتحة:7.

(3) ينظر البرهان للزركشي، 268/1.

(4) رواه الترمذي في سننه، سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، خرج أحاديثه وعلق عليه: عماد الطيار وآخرون،

ومنها: ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال »[1].

ثانيا: عدم عد الألفاظ التي تشبه رؤوس الآي: وهو مشبه الفاصلة المتروك.

ومن أمثلته:

قال الداني في بيانه في سورة الرعد عند الآية 30:

وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا بإجماع موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ﴾[2].

وقال في سورة الأحزاب عند الآية 6: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا بإجماع موضع واحد وهو قوله تعالى ﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ﴾[3].

ثالثا: ما عد رأس آية دون انتهاء المعنى أو مع التعلق بما بعدها:

قال الإمام الشاطبي في ناظمة الزهر:

وَعَدُّ الذي ينهى والأشقى ومن طغى وعن من تولى في عداد لها عذري

قال الإمام عبد الفتاح القاضي في بشير اليسر:

وقوى أيضا ثبوت الأعداد بالتوقيف عد بعض أهل العدد:

قوله تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ بالعلق.

و﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾ بالنازعات.

و﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ بالنجم.

و﴿ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ﴾ بالليل.

ضمن الآيات المعدودة مع شدة تعلقها بما بعدها، ولو كان العدد يعتمد الرأي والاجتهاد لما عدت هذه الأشياء لعدم انقطاع الكلام[4].

مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت لبنان، ط1 سنة: 1434هـ/2013م. أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الملك، ص 996.

[1] صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، اعتنى به: عماد الطيار وآخرون، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت لبنان، ط1 سنة: 1434 هـ/2013م.، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، ص 341.

(2) البيان، ص 169.

(3) البيان، ص 208.

[4] بشير اليسر ص 74.

رابعا: الخلاف الواقع في عد الحروف المقطعة في فواتح السور:

قال السيوطي:

وعد أهل الكوفة ﴿الٓمٓ ١﴾ حيث وقع آية، وكذا ﴿الٓمٓصٓ ١﴾ و﴿طه ١﴾ و﴿كٓهيعٓصٓ ١﴾ و﴿طسٓمٓ ١﴾ و﴿يسٓ ١﴾ و ﴿حمٓ ١﴾ وعدوا ﴿حمٓ ١ عٓسٓقٓ ٢﴾ آيتين، ومن عداهم لم يعد شيئا من ذلك[1].

خامسا: مجيء الآية على كلمة واحدة في بعض السور الطوال دون البعض الآخر:

وكذلك في السور القصيرة مثل: ﴿وَٱلطُّورِ ١﴾ ﴿وَٱلۡفَجۡرِ ١﴾ ﴿وَٱلضُّحَىٰ ١﴾ وهذا لا يكون إلا مقصورا على التوقيف[2].

سادسا: مجيء آيات قصار من السور الطوال، وآيات طوال في السور القصار[3].

المذهب الثاني: علم عد الآي توقيفي أكثره اجتهادي بعضه

وممن يرى هذا المذهب الإمام الشاطبي والجعبري والقسطلاني وطاهر الجزائري.

الأدلة لهذا المذهب:

أولا: عدم ورود نصوص لتحديد كل رؤوس الآي بل ورد لبعضها فقط.

يقول العلامة المخللاتي:

فإن قيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين في كل ما عرف بالتوقيف من رؤوس الآيات إن آية كذا أولها كلمة كذا وآخرها كذا وإن هذه الآية آية تامة ومن أين علمنا التوقيف فيها لأنه لم يبعث لبيان مقاطع الآيات ومبادئها كما أنه لم يبعث لبيان حقائق الأشياء بل بعث لبيان ما لنا وما علينا من الأحكام الشرعية.

أجيب بأن التوقيف إنما علم من إشارات تلك الأحاديث لا من عباراتها لأنها سيقت إما لبيان جهة هداية تلك الآيات أو لبيان ما فيها من الخواص فكونها آية تامة أو آيتين مستنبط من الأعداد التي لم يسق الكلام لأجل بيانها لأن لكلمات القرآن أصلين مقصودين أحدهما كونها هادية إلى طريق الجنة وهو المقصود

---

[1] الإتقان 195/1.

[2] مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن، عبد الرزاق موسى، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط1 سنة: 1409 هـ/1989م، ص 17.

[3] مرشد الخلان ص 20.

من إنزال الكتب. . . [1].

ثانيا: وجود الاختلاف بين أهل العدد

والاختلاف علامة الاجتهاد.

أجيب عنه بأن الاختلاف في العدد كالاختلاف في أوجه القراءات.

أجيب عنه بأنه لا يظهر لأن أوجه القراءات إنما أنزلت تيسيرا على الأمة والعدد ليس كذلك، وثبوت بعضه بالاجتهاد لا محظور فيه إذ لا يترتب عليه زيادة في القرآن ولا نقص منه بل كل ما فيه هو تعيين محال الوصل والفصل[2].

ثالثا: اجتهاد السلف في هذا العلم واعتداد علماء العد بالمشاكلة والتناسب في المعدود والمتروك:

قال الإمام الشاطبي:

وفي خائفين اعتلَّ الأعمش بالتي قَرَا خُيَّفَا وهْو اجتهاد بلا نُكْر

قال في بشير اليسر:

ذكر في هذا البيت أن الأعمش وهو من التابعين لما سئل عن عدم عد قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾ [3]. احتج لذلك بأنها في قراءته (خُيَّفَا)، وهذا يثبت اجتهاد السلف ورعايتهم للمشاكلة بين الفواصل من غير إنكار، فإنه أراد الإشارة إلى أنها في قراءته صارت لا تشاكل فواصل السورة. . . [4].

المذهب الثالث: علم عد الآي اجتهادي كله

وهو مذهب الإمام الباقلاني في كتابه الانتصار.

قال رحمه الله تعالى:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحد في عدد آيات السور حدا، ولا وقفهم عليه في ذلك على شيء، ولا كان هو صلى الله عليه وسلم يعد ذلك وإن جاز أن يكونوا هم قد كانوا يعدون في عصره وعند القراءة عليه لأنفسهم، فلا ينكر ذلك عليهم، بل يخليهم وما عدوا إذا لم ينقصوا من السورة ولم يزيدوا فيها

---

[1] القول الوجيز للمخللاتي ص 150.

[2] مرشد الخلان ص 20.

[3] البقرة:114.

[4] بشير اليسر ص 112-113.

شيئا، ولا غيروا من تأليف آياتها أمرا، ولا قدموا مؤخرا، ولا أخروا مقدما. . . [1].

القول الراجح:

قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في بشير اليسر:

والخلاصة:

أن هذا العلم بعضه ثبت بالنص، وهو المعظم، وبعضه بالاجتهاد، ولكن لما كان الاجتهاد راجعا إلى رد الجزئيات التي لم ينص عليها إلى ما نص عليه منها صح أن يقال إنه نقلي، والله أعلم بالصواب[2].

---

[1] الانتصار للقرآن، لأبي بكر الباقلاني، تحقيق: محمد عصام القضاة، دار الفتح للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ودار ابن حزم، بيروت لبنان، ط 1 سنة: 1422هـ/2001م، 1/226-227.

[2] بشير اليسر ص79.

الفاصلة القرآنية وطرق معرفتها

تعريف الفاصلة: الفاصلة هي آخر كلمة في الآية وهي بمثابة السجعة في النثر وبمنزلة القافية في الشعر نحو ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾، وسميت فاصلة لأنها فصلت ما بعدها عنها[1].

طرق معرفة الفواصل:

قال الجعبري في حسن المدد:

ولمعرفتها طريقان: توقيفي وقياسي

1. **التوقيفي :**

فما وقف عليه عليه الصلاة والسلام دائما تحققنا أنه فاصلة وما وصله دائما تحققنا أنه ليس بفاصلة وما وقف عليه مرة ووصله احتمل الوقف أن يكون لتعريفها أو لتعريف الوقف التام أو للاستراحة والوصل أن يكون غير فاصلة أو فاصلة وصلها لتقدم تعريفها.

2. **القياسي:**

والقياس ما ألحق من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص بمناسب ولا محذور في ذلك لأنه لا زيادة ولا نقصان فيه بل غايته أنه محل فصل أو وصل والوقف على كل كلمة جائز ووصل القرآن كله جائز فاحتاج القياس إلى طريق يعرفه[2].

قال الشيخ عبد الفتاح القاضي:

الطرق التي بها تعرف الفواصل وهي أربعة:

أولا: مساواة الآية لما قبلها وما بعدها طولا وقصرا.

ثانيا: مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها في السورة في الحرف الأخير منها أو فيما قبله.

ثالثا: الاتفاق على عد نظائرها.

رابعا: انقطاع الكلام عندها[3].

الطريق الأول: المساواة:

ويقصد به مساواة الآية لما قبلها وما بعدها طولا وقصرا

وتعتبر المساواة في هذا الفن بأصلين المساواة بين الآية والسورة طولا وقصرا، وبين الآية وما قبلها في

---

[1] مرشد الخلان ص 34.

[2] حسن المدد ص 44.

[3] بشير اليسر ص 85.

تلك السورة.

ومعنى هذا أن الآية الطويلة أو القصيرة لا تعد آية مستقلة إلا في سورة تناسب آياتها لتلك السورة من الطول والقصر.

ولذلك أجمع العادون على ترك عد:

قوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ . . . ﴿٨٣﴾﴾[1].

وقوله تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ . . ﴿٥٠﴾﴾[2].

وقوله تعالى: ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ . . ﴿٢٢﴾﴾[3].

لعدم المساواة فيهن في الطول.

وعدوا:

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾﴾[4].

لمساواتها للسورة في القِصر، وهذا ثابت بالاستقراء والاستنباط.

فاستنبط العلماء من ذلك أصلا لمعرفة الفاصلة وهو المساواة. وهو حكم أغلبي لا كلي فقد يكون الأمر على خلاف ذلك تبعا للتوقيف[5].

مواضع من رؤوس الآي لم تتحقق فيها المساواة بين الآيات:

الموضع الأول:

أجمع علماء العد على عد ﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾﴾[6] آية واحدة وهي في السور القصار وتعدل نحو خمس عشرة آية.

الموضع الثاني:

---

(1) آل عمران: 83.

(2) المائدة: 50.

(3) الأعراف: 22.

(4) المدثر: 21.

(5) ينظر مرشد الخلان ص 35.

(6) الصافات: 102.

أجمع علماء العد على عد ﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ [1] آية واحدة وهي في السور القصار وتعدل نحو عشر آيات.

الموضع الثالث:

أجمع علماء العد على عد ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰ ﴿٣٢﴾ ﴾ [2] آية واحدة وهي في السور القصار وتعدل نحو ست آيات بعدها، وعشر آيات في السورة.

الموضع الرابع:

أجمع علماء العد على عد ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [3] آية واحدة وهي وتعدل نحو خمس آيات حولها.

الطريق الثاني: المشاكلة:

ويقصد به مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها في السورة في الحرف الأخير منها أو فيما قبله أو في وزن الكلمة وبنيتها.

أمثلة على المشاكلة:

- **المشابهة في الحرف الأخير:**

الحرف الأخير حرف مد: مثل:

---

(1) المزمل: 20.

(2) النجم: 32.

(3) آل عمران: 83.

1. سورة الفرقان: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾
وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا
يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ
ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾
وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ
نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن
تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ
قُصُورًۢا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ
سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَّا تَدْعُوا۟
ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ
كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟
ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا
تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ﴿٢٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٢١﴾ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ﴿٢٤﴾ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾ [1]. وكل السورة على الألف إلا آية واحدة.

قال الإمام ابن زنجلة في كتابه تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه: حاكيا السور التي فيها الروي بالألف:

وفي الفرقان ست وسبعون آية[2].

وقال فيما رويه اللام:

وفي الفرقان آية[3].

2. سورة الأعلى: ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِي يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿١٦﴾ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾[4].

قال ابن زنجلة حاكيا السور التي رويها الألف:

---

(1) الفرقان: 1-25.

[2] تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة المقرئ، مطبوع ضمن مجلة معهد الإمام الشاطبي بجدة العدد 2 في ذي الحجة 1427 هـ بتحقيق غانم قدور الحمد ص 279.

[3] تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه ص 285.

(4) الأعلى: 1-19.

وفي الأعلى آية[1].

وقال في السور التي رويها الياء:

وفي الأعلى ثماني عشرة[2]. وهذا بناء على مذهبه في التفريق بين المرسومة ألفا والمرسومة ياء.

الحرف الأخير ليس حرف مد: مثل:

1. سورة البروج: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾[3].

2. سورة المسد: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾﴾[4]

تنبيه: قد تقع المشاكلة على أكثر من حرف، ومثالها سورة: الواقعة ففيها حرف الألف وحرف النون وحرف الدال وحرف الميم وغيرها.

- **المشابهة في الحرف قبل الأخير**:

إذا كان حرف مد أو حرف لين، ويسمى هذا النوع من الفواصل الفواصل المردفة، وتسمى هذه الأحرف بأحرف الرّدف، والمقصود اجتماع الساكنين فكأن أحدهما يردف الآخر.

---

[1] تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه ص 280.

[2] تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه ص 290.

(3) البروج: 1-22.

(4) المسد: 1-5.

ومعظم الفواصل أتى بهذا الشكل، وأكثرها على الواو والياء.

قال الشاطبي:

وجاء بحرف المد الأكثر منهما ولا فرق بين الواو والياء في السبر

قال القاضي: وحكمة كثرة وقوع هذا القسم في القرآن الكريم أن حرف المد أدعى إلى التطريب ومد الصوت. [1].

أمثلة على المشاكلة في الحرف قبل الأخير:

المثال الأول:

سورة الفاتحة على العد المكي والكوفي:

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾[2].

حرف المشاكلة: الياء.

المثال الثاني:

سورة الناس: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾.

. حرف المشاكلة: الألف.

المثال الثالث:

سورة الفيل: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾ ﴾[3].

حرف المشاكلة: الواو والياء.

تنبيه: لم تأت سورة على حرف الواو مفردا.

---

[1] بشير اليسر ص 88-89.

(2) الفاتحة: 1-7.

(3) الفيل: 1-5.

رؤوس الآي غير متشاكلة في السورة الواحدة:

ومن أمثلتها:

1 . قول الله تعالى في سورة النساء: ﴿ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ٣﴾.

2 . قول الله تعالى في سورة المرسلات: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ٧﴾.

فائدة:

قاعدة المشاكلة تكشف الآية لأنها كالمعيار في هذا الفن لأن أكثر ما وقع فاصلة متشاكل ومتوازن إلا ما وقع نادرا، فالمشاكلة والمساواة هما الطريقان اللذان تعرف بهما الفاصلة إذا لم يوجد نص على عدها أو تركها[1].

- **المشاكلة في وزن الكلمة:**

ويكون بالتطابق في الوزن أو القرب منه:

ومن أمثلته:

المثال الأول: وزن انفعلت، في قول الله تعالى في سورة الانفطار: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ٢﴾.

المثال الثاني: وزن فَعْلا في قول الله تعالى في سورة العاديات: ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ١ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ٢﴾.

المثال الثالث: وزن التفاعل والمفاعل وهما متقاربان في قول الله تعالى في سورة التكاثر: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ٢﴾.

رؤوس آي غير معدودة لعدم الموازنة:

ومن أمثلتها:

الاتفاق على عدم عد لعدم وجود الموازنة في الفاصلة: ﴿وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ﴾ في قول الله تعالى: ﴿لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ١٧٢﴾ في سورة النساء فقبلها: ﴿وَكِيلٗا

[1] مرشد الخلان ص 37.

﴿١٧١﴾ وبعدها: ﴿جَمِيعًا ١٧٢﴾.

الطريق الثالث: الاتفاق على عد نظائرها:

في السورة نفسها أو في غيرها.

أمثلة:

1 . لفظة: ﴿ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ المختلف فيه في سورة البقرة: آية 255.

اتفق على عد نظيره في آل عمران، فيحمل المختلف فيه على المتفق عليه في العد عند عدم النص.

2 ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾المختلف في سورة الرعد: 18﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٨﴾. عده الشامي وتركه غيره.

وجه من عده: انعقاد الإجماع على عد نظيره وهو: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١﴾[1] .

الطريق الرابع: انقطاع الكلام عندها:

والمقصود: أن يتم المعنى عند الفاصلة.

أمثلة:

1 . قول الله تعالى: ﴿وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ٢٩﴾[2] انتهى الكلام عن أهل النار، وبدأ الكلام عن أهل الجنة، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠﴾[3] .

2 . قول الله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤﴾[4] انتهى الكلام عن المتقين ووعد الله لهم بالجنة، ثم بدأ الكلام على وصية الولد بوالديه، قال تعالى:

﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ

---

(1) الرعد: 21.

(2) الكهف: 29.

(3) الكهف: 30.

(4) الأحقاف: 14.

حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ [1].

تنبيه:

قد لا يتم المعنى عند الفاصلة ويكون تعلق المعنى بما بعده في الآية الموالية مثل:

1. قول الله تعالى: ﴿ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيۡلِۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ [2].

2. قول الله تعالى: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ﴾ [3].

مثال اجتمعت فيه الطرق كلها:

قول الله تعالى في سورة الصافات: ﴿ إِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

أولا: المساواة: هي مساوية لطرفيها، أي مساواة الآية لما قبلها وما بعدها طولا وقصرا، وهما: ﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢١﴾ ﴾ و ﴿ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾.

ثانيا: المشاكلة: ما قبلها: ﴿ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ وما بعدها: ﴿ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾.

ثالثا: متفق على عد نظائرها في السورة، وهي:

الموضع الأول: ﴿ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨١﴾ ﴾[4].

الموضع الثاني: ﴿ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾ ﴾[5].

الموضع الثالث: ﴿ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ ﴾[6].

رابعا: تم بها المعنى، إذ بعدها الكلام عن سيدنا إلياس عليه السلام، والآية تتحدث عن موسى وهارون عليهما السلام، وهو قول الله تعالى: ﴿ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ [7].

---

(1) الأحقاف: 15.

(2) الصافات: 137-138.

(3) الماعون: 4-5.

(4) الصافات: 81.

(5) الصافات: 111.

(6) الصافات: 132.

(7) الصافات: 123.

تنبيه:

لا يصار إلى هذه الطرق إلا عند عدم وجود النص على كون ما ذكر رأس آية أو ليس برأس آية. . . لأن جانب التوقيف راجح[1].

[1] مرشد الخلان ص 38.

عدد آيات السور ومواضع الخلاف بين علماء العد

وسنقصر الكلام في هذا العنصر عن السور التي وقع فيها الخلاف:

سورة الفاتحة:

تعريف بالسورة:

سورة مكية على الصحيح، لها أسماء كثيرة، زادت على العشرين اسما، بين أسماء وأوصاف، منها:

الصلاة. سورة الحمد. فاتحة الكتاب. أم الكتاب. أم القرآن. المثاني. القرآن . العظيم . الرقية[1].

عدد آيات السورة:

عدد آياتها:

سبع [7] آيات أجمع على ذلك علماء العدد بإجمال.

مواضع الخلاف بين علماء العد:

اختلفوا في موضعين هما:

1. ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [آية: 1] عدها المكي والكوفي، ولم يعدا الموضع الثاني، وعكسه المدني والبصري والشامي.
2. ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [آية: 7] لم يعده المكي والكوفي، وعدا الموضع الأول، وعكسه المدني والبصري والشامي[2].

---

(1) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد بن يعقوب الفيروزابادي، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت لبنان، 1/128-129.

(2) البيان في عد آي القرآن، ص 139، وحسن المدد، ص 298-299، والتبيان في معرفة تنزيل القرآن، ص 134-137، وسور القرآن وآياته، ص 97-98.

سورة البقرة:

تعريف بالسورة:

سورة مدنية، وهى أَول سورة نزلت بعد هجرة النبي صلَّى الله عليه وسلم إلى المدينة.

أَسماؤُها: لسورة البقرة أربعة أسماء هي:

1 . سورة البقرة.

2 . سورة الكرسي.

3 . سَنام القرآن.

4 . الزَّهراءُ[1].

عدد آيات السورة:

عدد آياتها:

مائتان وثمانون وخمس [285] في عد المدنيين والمكي والشامي.

مائتان وثمانون وست [286] في عد الكوفي.

مائتان وثمانون وسبع [287] في عد البصري.

مواضع الخلاف بين علماء العد:

اختلفوا في اثني عشر موضعاً:

1. ﴿أَلٓمٓ ۝١﴾ [آية 1] عدها الكوفي، ولم يعدها الباقون.
2. ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آية 10] عدها الشامي، ولم يعدها الباقون.
3. ﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [آية 11] لم يعدها الشامي، وعدها الباقون.

([1])بصائر ذوي التمييز، 134/1، والإتقان في علوم القرآن، 155/1، وأسماء سور القرآن، وفضائلها، منيرة الدوسري، دار ابن الجوزي، الرياض، ط1 سنة: 1426 هـ، ص 151-161.

4. ﴿خَآبِـِٔينَ﴾ [آية 114] عدها البصري فقط.

5. ﴿ يَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾ [آية 197] لم يعدها المدني الأول والمكي، وعدها البقية.

6. ﴿وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ﴾ [آية 199] الموضع الثاني لم يعدها المدني الأخير، وعدها الآخرون.

7. ﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[سورة البقرة آية 199] عدها المكي بخلف عنه.

8. ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ [آية 219] الموضع الثاني عدها المدني الأول والمكي.

9. ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [آية 219] الموضع الأول عدها المدني الأخير والشامي والكوفي، ولم يعدها البقية.

10. ﴿ إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ [آية 235] عدها البصري فقط.

11. ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [آية 255] عدها المدني الأخير والمكي والبصري، ولم يعدها الباقون.

12. ﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [آية 256] عده المدني الأول فقط[1].

---

[1] البيان في عد آي القرآن، ص 140، وحسن المدد، ص 300-301، والتبيان في معرفة تنزيل القرآن القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل أهل القراء أهل البلدان، عمر بن محمد العطار، دراسة وتحقيق: الشريف هاشم الشنبري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط سنة: 1433 هـ، ص 138-139، وسور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، الفضل بن شاذان الرازي، صححه وعلق عليه وقارنه بأمهات كتب الفن: بشير الحميري، مكتبة ودار ابن حزم للنشر والتوزيع، الرياض، ط1 سنة: 1430هـ/2009م، ص 99-105.

سورة آل عمران:

التعريف بالسورة:

سورة مدنية باتفاق.

سميت بـ:

سورة آل عمران . سورة الزهراء. سورة طيِّبة. سورة الكنز. سورة الأمان . المجادلة . الاستغفار . المعنية[1].

سميت آل عمران لورد ذكر تلك السلسلة الطاهرة، والأسرة الفاضلة من آل عمران، الذين عاشوا في بيت النبوة، وحجر الفضيلة والدين، وكانوا مثلا أعلى للإنسانية في عبادتهم واستقامتهم وتمسكهم بأهداف الدين، فعمران والد مريم البتول، ومن ذريته جاء عيسى بن مريم آخر أنبياء بني إسرائيل، وقد كانت ولادة السيد المسيح عليه الصلاة والسلام مظهرا من مظاهر القدرة الإلهية، حيث خلقه الله من أم بدون أب، وحملت به مريم البتول بنفخة نفخها في صدرها جبريل الأمين، وكانت إرادة الله بتكوين هذا الجنين.

عدد آيات السورة:

عدد آياتها: مائتا آية [200] ليس في جملتها اختلاف.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي: اختلفوا في سبعة مواضع هي:

1. ﴿أَلٓمٓ ۝١﴾[آية:1] عدها الكوفي، ولم يعدها الباقون.
2. ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾[آية 3] لم يعدها الكوفي، وعدها الباقون.
3. ﴿مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾[آية:4] لم يعدها الكوفي، وعدها الباقون.
4. ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾[آية 48] (الموضع الثاني) عدها الكوفي فقط.

([1]) الإتقان، 155/1، والبرهان في علوم القرآن، 269/1، وتفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف أبو حيان، دراسة وتحقيق وتعليق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 سنة: 1413 هـ/1993م، 389/2، وتبصير الرحمن وتيسير المنان بعض ما يشير إلى إعجاز القرآن، علي المهايمي، مطبعة بولاق، مصر، 101/1، وأسماء سور القرآن وفضائلها، ص 167-173.

5. ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[آية 49] عدها البصري والحمصي، ولم يعدها غيرهما.

6. ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[آية 92] عدها المكي والدمشقي فقط.

7. ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ﴾ [آية 97] عدها الشامي والمدني الثاني فقط.

سورة النساء

التعريف بالسورة:

هي أطول سورة مدنية بعد سورة البقرة، سميت بهذا الاسم لكثرة ورود الأحكام المتعلقة بالنساء فيها، ما لم توجد في غيرها من السور

سميت:

سورة النساء. سورة النساء الطولى أو الكبرى. لأن سورة النساء الصغرى هي سورة الطلاق[1].

عدد آيات السورة:

مئة وسبعون وخمس [175] في المدنيين والمكي والبصري.

مئة وسبعون وست [176] في عد الكوفي.

مئة وسبعون وسبع [177] في عد الشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العد:

اختلفوا في موضعين:

1. ﴿أَنْ تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَۖ﴾[آية: 44] عده الكوفي فقط.

2. ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾[آية: 173] عده الشامي فقط.

سورة المائدة

التعريف بالسورة:

من السور المدنية التي تناولت جانب التشريع بالتفصيل والبيان، مع ذكر جانب من أمور العقيدة، وقصص أهل الكتاب.

([1])بصائر ذوي التمييز، 169/1، وأسماء السور وفضائلها، ص 176-178.

سميت بـ:

سورة المائدة. سورة العقود . سورة المنقذة . سورة الأحبار[1].

عدد آيات السورة:

مئة وعشرون [120] آية في عد الكوفي.

مئة واثنان وعشرون [122] آية في عد في عد المدنيين والمكي والشامي.

مئة وثلاث وعشرون [123] آية في عد البصري.

مواضع الخلاف بين علماء العد:

اختلفوا في ثلاثة مواضع هي:

1. ﴿أوفوا بالعقود﴾[آية: 1] لم يعده الكوفي وعده الباقون.
2. ﴿ويعفو عن كثير﴾[آية: 15] لم يعده الكوفي وعده الباقون.
3. ﴿فإنكم غالبون﴾ [آية: 23] عده البصري ولم يعده الباقون[2].

سورة الأنعام

التعريف بالسورة:

سورة الأنعام إحدى السور المكية الطويلة التي يدور محورها حول: العقيدة، وأصول الإيمان.

من أسمائها:

سورة الأنعام. سورة الحجة[3].

عدد آيات السورة:

مئة وخمس وستون [165] في عد الكوفي.

مئة وست وستون [166] في عد البصري والشامي.

([1])بصائر ذوي التمييز، 179/1، والإتقان، 155/1، وجمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد السخاوي، تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ط1 سنة: 1408 هـ1987م، 36/1، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين البقاعي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1/6، وأسماء السور وفضائلها، ص 180-184.

([2]) البيان للداني، ص 149.

([3])بصائر ذوي التمييز، 187/1، وأسماء السور وفضائلها، ص 187-190.

مئة وسبع وستون [167] في عد المدنيين والمكي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد (أربعة مواضع):

1. ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَالنُّورَ ﴾[آية: 1] عده المكي والمدنيان.

2. ﴿ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴾ [آية: 66] يعده الكوفي.

3. ﴿كُن فَيَكُونُ ﴾ [آية :73] لا يعده الكوفي.

4. ﴿قُلِ اِنَّنِي هَدٰينِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[آية: 153] (الموضع الأخير): لم يعده الكوفي[1].

[1] البيان للداني، ص 151.

سورة الأعراف

التعريف بالسورة:

هذه السّورة نزلت بمكة إجماعاً، وهي أطول السور المكية، تعرضت لدعوة القرآن في إجمال، ولنتائج الإعراض عن دعوة الله تعالى –كرسالة إلهية – جاءت لتنقذ البشرية من ظلمات الجهل والضلال.

وهي أول سورة عرضت لقصص الأنبياء بالتفصيل.

وهي كبقية السور المكية قررت أصول الدعوة الإسلامية بالإيمان والتوحيد، وتقرير البعث والجزاء، والوحي والرسالة.

من أسمائها:

سورة الأعراف: وسميت بذلك لورود هذا الاسم فيها، وهو سور مضروب بين الجنة والنار، يحول بين أهلهما، يسمى أهله أصحاب الأعراف، وهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فليسوا من أهل الجنة ولا أهل النار، يحبسون هناك حتى يقضي الله أمرهم.

سورة ألف لام ميم صاد.

سورة الميقات.

سورة الميثاق.

عدد آيات السورة:

مائتان وخمس [205] عند الشامي والبصري.

مائتان وست [206] في عد المكي والمدنيين والكوفي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد (خمسة مواضع):

1. ﴿ آلٓمٓصٓ ۝١ ﴾ [آية 1] عده الكوفي فقط.
2. ﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ﴾ [آية 29] عده الشامي والبصري، ولم يعده الباقون.
3. ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَۖ ﴾ [آية 29] عده الكوفي وحده.
4. ﴿ فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ [آية 38] عده الحجازي.
5. ﴿عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [آية 137] (الموضع الثالث) عده الحجازي[1].

---

[1] البيان، ص 155.

سورة الأنفال

التعريف بالسورة:

سورة الأنفال إحدى السور المدنية التي اهتمت بجانب التشريع كبقية السور المدنية، خاصة ما يتعلق بالجانب العسكري والحربي والجهاد في سبيل الله.

تناولت السورة جانب السلم والحرب، وقواعد المعاهدات الدولية، وأحكام الأسرى، وشأن الغنائم.

نزلت السورة الكريمة عقيب غزوة بدر، حتى سميت سورة بدر، فهي تتناول الغزوة الكريمة بتوسع، راسمة الخطة التفصيلية للقتال، ونبهت على نقاط الضعف، مبينة ما ينبغي أن يكون عليه الجندي المسلم من بطولة وشجاعة وعزم وحزم، وجرأة وصمود، لأن الغاية إعلاء كلمة الله تعالى.

من أسمائها: سورة الأنفال.

سورة بدر . سورة الجهاد.

عدد آيات السورة:

سبعون وخمس[75] آيات في الكوفي.
سبعون وست [76] آيات عند الحجازي والبصري.
سبعون وسبع [77] آيات عند الشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد:

اختلفوا في ثلاثة مواضع:

1. ﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ [آية 36] عدها البصري والشامي.
2. ﴿ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولًا ﴾ [آية 42] لا يعده الكوفي، وعده الباقون.
3. ﴿ هُوَ ٱلذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِالْمُومِنِينَ ﴾ [آية 62] يعده الجميع سوى البصري[1].

[1] البيان، ص 158.

سورة التوبة

التعريف بالسورة:

سورة التوبة من السور المدنية التي تعنى بجانب التوجيه والتشريع، كبقية السور المدنية، التي تتناول أسس التربية الإسلامية، وقواعد الإصلاح والبناء، والتشريع المحكم المتين.

وهذه السورة من أواخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى البخاري في صحيحه عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة}.

من أسمائها:

براءة: لمفتتحها.

التوبة: لقول الله تعالى فيها: ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١١٧ ﴾.

الفاضحة:

سورة العذاب: لقول الله تعالى فيها: ﴿ وَمِمَّنۡ حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِۖ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعۡلَمُهُمۡۖ نَحۡنُ نَعۡلَمُهُمۡۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيۡنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٖ ١٠١ ﴾.

المقشقشة: لما فيها من الدعاء إلى الإخلاص، ووصف أحوال المنافقين، والمقشقشة هي المبرئة من النفاق.

المنقرة: والتنقير هو التفتيش، وهي نقرت عما في قلوب المنافقين.

البحوث: لأنها بحثت في أسرار المنافقين.

الحافرة: لأنها حفرت في قلوب المنافقين ما كانوا يسترونه.

المثيرة: لأنها أنبأت بمثالبهم وعوراتهم.

المبعثرة: لأنها بعثرت عن أسرار المنافقين.

المخزية: لأنها أذلت المنافقين وأهانتهم.

المنكلة: أي جعلتهم عبرة لغيرهم.

المشردة: لأنها نفرت منهم ومن طباعهم.

المدمدمة: لأنها طحنتهم وأهلكتهم.

قال الزمخشري: لأنّ فيها التوبة على المؤمنين ، وهي تقشقش من النفاق أي تبرئ منه ، وتبعثر عن أسرار المنافقين تبحث عنها وتثيرها وتحفر عنها وتفضحهم وتنكلهم وتشرد بهم وتخزيهم وتدمدم عليهم[1].

نزول السورة:

نزلت هذه السورة في السنة التاسعة من هجرة محمد صلى الله عليه وسلم، وهي السنة التي خرج فيها لغزوة تبوك، وكانت في سفر بعيد، وحر شديد، فوقع الابتلاء على المؤمنين، امتحانا لصدقهم، وإخلاصهم، وتمييزا بينهم وبين المنافقين.

عدد آيات السورة:

مئة وتسع وعشرون [129] آية في عد الكوفي.

مئة وثلاثون [130] آية للباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ثلاثة مواضع:

1. ﴿مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [آية 3] عده البصري.
2. ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ [آية 36] عده الحمصي.
3. ﴿إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ [آية 39] عده الدمشقي.
4. ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [آية 70] عده الحجازي: المدني الأول والثاني والمكي[2].

سورة يونس

التعريف بالسورة:

---

(1) ينظر: الإتقان، 1/155-156.

(2) البيان، ص 160، وحسن المدد، ص 330-331.

هي سورة مكية عنيت بأصول العقيدة الإسلامية، وتناولت جانب التربية الروحية من الإيمان بالله، واليوم الآخر، والكتب المنزلة، ورسل الله الذين بعثهم لهداية البشر، وإثبات الوحي، والنبوة والبعث والجزاء، والكلام عن الأخلاق.

نزلت سورة يونس بعد سورة الإسراء.

من أسمائها:

سورة يونس: لأنها انفردت بالكلام عن قصة قوم نبي الله يونس عليه السلام.

السابعة: سماها السيوطي بذلك في كتابه التحبير في علم التفسير، وذلك لأنها سابعة السبع الطوال.

عدد آيات السورة:

مئة وتسع [109] آيات في جميع العدد عدا الشامي.

مئة وعشر [110] آيات عند الشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ثلاثة مواضع:

1. ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ٢٢﴾ [آية 22] يعده الشامي.
2. ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٢٢﴾ [آية 22] يعده الجميع عدا الشامي.
3. ﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ ٥٧﴾ [آية 57] يعده الشامي[1].

[1] البيان، ص 163، وحسن المدد، ص 334.

سورة هود

عدد آيات السورة:

مئة وواحد وعشرون [121] آية في المدني الأخير والبصري والمكي.

مئة واثنان وعشرون [122] آية في المدني الأول والشامي.

مئة وثلاث وعشرون [123] آية في الكوفي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في سبعة مواضع:

1. ﴿وَاشْهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [آية 54] عده الكوفي والحمصي.
2. ﴿يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ [آية 74] لم يعدها الحمصي والبصري.
3. ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [آية 82] عدها المكي والمدني الثاني.
4. ﴿مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ [آية 82] لم يعدها المكي والمدني الثاني.
5. ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آية 86] عده الحمصي والحجازي.
6. ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [آية 118] عدها الدمشقي والكوفي والبصري.
7. ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [آية 121] عدها الدمشقي والمدني الأول والبصري[1].

[1] البيان، ص 165، وحسن المدد، ص 337-338.

سورة يوسف عليه السلام

التعريف بالسورة:

لها اسم واحد فقط.

وهي سورة مكية تناولت قصص الأنبياء، وفصلت قصة الصديق يوسف عليه السلام، وما لاقاه من إخوته من ضروب المحن والشدائد، ولهذا سميت السورة باسمه.

عدد آيات السورة:

مائة وإحدى عشرة آية، وليس فيها اختلاف[1].

سورة الرعد

عدد آيات السورة:

ثلاث وأربعون [43] آية في الكوفي.

أربع وأربعون [44] آية في المدنيين والمكي.

خمس وأربعون [45] آية في البصري.

سبع وأربعون [47] آية في الشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ستة مواضع:

1. ﴿إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [آية 5] عده من سوى الكوفي.
2. ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [آية 16] عده غير الكوفي.
3. ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٧﴾﴾[آية 16] عده الدمشقي.
4. ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾ [آية 18] عده الشامي.

---

[1] البيان، ص 167، وحسن المدد، ص 341.

5. ﴿كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ﴾ [آية 17] عده الحمصي.

6. ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [آية 23] عده البصري والشامي والكوفي[1].

سورة إبراهيم عليه السلام

عدد آيات السورة:

خمسون وآية [51] بصري.

خمسون وآيتان [52] في الكوفي.

خمسون وأربع [54] آيات في المدنيين والمكي.

خمسون وخمس [55] آيات في الشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في سبعة مواضع:

1. ﴿ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [آية 1] لم يعدهما الكوفي والبصري.

2. ﴿أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [آية 5] لم يعدهما الكوفي والبصري.

3. ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [آية 9] عده البصري والمدنيين والمكي.

4. ﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [آية 19] عده الكوفي والشامي والمدني الأول.

5. ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [آية 24] لم يعده المدني الأول.

6. ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [آية 33] لم يعده البصري.

7. ﴿عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [آية 42] عده الشامي[2].

سورة الحجر

عدد آيات السورة:

---

[1] البيان، ص 169، وحسن المدد، ص 344-345.

[2] البيان، ص 171، وحسن المدد، ص 347-348.

تسع وتسعون [99] آية. وليس فيها اختلاف[1].

سورة النحل

عدد آيات السورة:

مائة وثمان وعشرون [128]. آية، وليس فيها اختلاف[2].

سورة الإسراء

عدد آيات السورة:

مئة وإحدى عشرة [111] آية في الكوفي.

مئة وعشر [110] آيات عند الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عدّ الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

﴿يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً ﴿١٠٧﴾﴾ [آية 107] عده الكوفي ولم يعده غيره[3].

سورة الكهف

عدد آيات السورة:

مائة وخمس آيات [105] في عد المدنيين والمكي.

مائة وست آيات [106] في عد الشامي.

مائة وعشر آيات [110] في عد الكوفي.

مائة وإحدى عشرة آية [111] في عد البصري.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عدّ الآي:

اختلفوا في أحد عشر موضعا، وهي:

1. ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدىً﴾ [آية: 13] عده غير الشامي.
2. ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾[آية: 22] عده المدني الأخير.

---

[1] البيان، ص 173، وحسن المدد، ص 350.

[2] البيان، ص 175، وحسن المدد، ص 352.

[3] البيان، ص 177، وحسن المدد، ص 355.

3. ﴿إِنِّي فَاعِلٌ ذَالِكَ غَداً ﴾[آية: 24]عده غير المدني الأخير.

4. ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعاً ﴾[آية: 32]عده المدني الأخير والعراقي والشامي.

5. ﴿أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِۦٓ أَبَداً ﴾[آية: 35]عده المدني الأول والمكي والعراقي.

6. ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً ﴾[آية: 83] عده المدني الأخير والعراقي والشامي.

7. ﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً ﴾[آية: 84] عده العراقي.

8. ﴿عِندَهَا قَوْماً ﴾[آية: 84] لم يعده المدني الأخير والكوفي.

9. ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً ﴾[آية: 87] عده العراقي.

10. ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً ﴾[آية: 89] عده العراقي.

11. ﴿بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾[آية: 99] عده العراقي والشامي[1].

سورة مريم عليها السلام

عدد آيات السورة:

ثمان وتسعون آية [98] في المدني الأول والعراقي والشامي.

تسع وتسعون آية [99] عند المدني الأخير والمكي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ثلاثة مواضع:

1. ﴿ كٓهيعٓصٓ﴾ [آية 1] عده الكوفي.

2. ﴿ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [آية 40] عده المكي والمدني الأخير.

3. ﴿ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ﴾ [آية 75] لا يعده الكوفي.

سورة طه

عدد آيات السورة:

---

[1] البيان، ص 179، وحسن المدد، ص 358-359.

مئة وثلاثون وآيتان [132] في عد البصري.

مئة وثلاثون وأربع آيات [134] في المدنيين والمكي.

مئة وثلاثون وخمس [135] آيات في الكوفي.

مئة وأربعون آية [140] في الشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ثلاثة وعشرين موضعا:

1. ﴿۞ طَهٰ ﴾ [آية 1]عده الكوفي.
2. ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً ﴾ [سورة طه آية 32] لم يعدهما البصري.
3. ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً ﴾ [آية 33] لم يعدهما البصري.
4. ﴿ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ [آية 38]عده الدمشقي والمكي والمدنيان.
5. ﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ ﴾ [آية 38](الموضع الأول): عده الحمصي.
6. ﴿ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلاَ تَحْزَنَ ﴾ [آية 40]عده الشامي.
7. ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً ﴾ [آية 40]عده البصري والشامي.
8. ﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [آية 40]عده الشامي.
9. ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ [آية 41]عده الكوفي والشامي.
10. ﴿ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَآءِيلَ ﴾ [آية 46]عده الشامي.
11. ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾ [آية 76]عده الشامي.
12. ﴿مَا غَشِيَهُمْ ﴾ [آية 78] عده الكوفي.
13. ﴿غَضْبَانَ أَسِفاً ﴾ [آية 84] عدها المدني الأول والمكي.
14. ﴿وَعْداً حَسَناً ﴾ [آية 84] عدها المدني الثاني.
15. ﴿فَكَذَلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ [آية 86] لم يعده المدني الثاني.
16. ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾[آية 86] عده المكي والمدني الأول.
17. ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾ [آية 86] لم يعده المكي والمدني الأول.

18. ﴿فَوْلَآ﴾ [آية 87] عده المدني الثاني.

19. ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴾ [آية 91] عده الكوفي.

20. ﴿ فَاعاً صَفْصَفاً ﴾ [آية 104] عده الكوفي والبصري والشامي.

21. ﴿فَإِمَّا يَاتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدىً ﴾ [آية 120] لم يعده الكوفي والحمصي.

22. ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكاً ﴾ [آية 122]يعده الحمصي.

23. ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيا ﴾ [آية 129](الموضع الثاني) لم يعده الكوفي[1].

سورة الأنبياء

عدد آيات السورة:

مئة وإحدى عشرة [111] آية عند غير الكوفي.

مئة واثنتا عشرة [112] آية عند الكوفي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد:

﴿مَا لاَ يَنفَعُكُمْ شَيْئاً وَلاَ يَضُرُّكُمْۖ ﴾ [آية 66]عده الكوفي فقط[2].

سورة الحج

عدد آيات السورة:

سبعون وأربع آيات [74] في الشامي.

سبعون وخمس آيات [75] في البصري.

سبعون وست آيات [76] في المدنيين.

سبعون وسبع آيات [77] في المكي.

سبعون وثمان آيات [78] في الكوفي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

---

[1] البيان، ص 183، وحسن المدد، ص 365-367.

[2] البيان، ص 187، وحسن المدد، ص 370.

اختلفوا في خمسة مواضع:

1. ﴿ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ [آية 19] عده الكوفي.
2. ﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴾ [آية 19] عده الكوفي.
3. ﴿ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴾ [آية 40] لم يعده الشامي.
4. ﴿ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴾ [آية 41] لم يعده الشامي والبصري.
5. ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [آية 76] عده المكي[1].

سورة المؤمنون

عدد آيات السورة:

مئة وثماني عشرة آية [118] في عد الكوفي.

مئة وتسع عشرة آية [119] عند الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ ﴾ [آية 45] لم يعده الكوفي والحمصي وعده غيرهما[2].

سورة النور

عدد آيات السورة:

اثنتان وستون آية [62] عند المدنيين والمكي.

ثلاثة وستون آية [63] عند الحمصي.

أربع وستون آية [64] عند الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ثلاثة مواضع:

---

[1] البيان، ص 189-190، وحسن المدد، ص 373-374.

[2] البيان، ص 191، وحسن المدد، ص 376.

1. ﴿ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ ﴾ [آية 36]يعدها العراقي والشامي.

2. ﴿ يَذْهَبُ بِالأَبْصٰرِ ﴾ [آية 42] يعدها العراقي والشامي.

3. ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي الأَبْصٰرِ ﴾ [آية 42] معدود لغير الحمصي[1].

سورة الفرقان

عدد آيات السورة:

سبع وسبعون آية [77] في جميع العدد، وليس فيها اختلاف[2].

سورة الشعراء

عدد آيات السورة:

مائتان وست وعشرون [226] آية في المكي والمدني الأخير والبصري.

مائتان وسبع وعشرون [227] آية في الكوفي والمدني الأول والشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في أربعة مواضع:

1. ﴿ طَسٓمٓ ﴾ [آية 1] عده الكوفي فقط.

2. ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [آية 48] لم يعده الكوفي.

3. ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [آية 92]

(الموضع الثالث): لم يعده البصري.

4. ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَٰطِينُ ﴾ [آية 210] لم يعده المكي والمدني الأخير[3].

سورة النمل

عدد آيات السورة:

---

[1] البيان، ص 193، وحسن المدد، ص 379.

[2] البيان، ص 194، وحسن المدد، ص 381.

[3] البيان، ص 196، وحسن المدد، ص 383-384.

تسعون وثلاث آيات[93] في الكوفي.

تسعون وأربع آيات [94] في البصري والشامي.

تسعون وخمس آيات [95] في المدنيين والمكي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. ﴿وَٱوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [آية 33] عده الحجازي.

2. ﴿قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [آية 45] لم يعده الكوفي[1].

سورة القصص

عدد آيات السورة:

ثمانون وثمان آيات [88] عند الجميع.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في أربعة مواضع:

1. ﴿۞ طَسٓمٓ﴾ [آية 1] يعده الكوفي.

2. ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [آية 22] لم يعده الكوفي.

3. ﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ [آية 33] لم يعده الحمصي.

4. ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ﴾ [آية 38] عده الحمصي[2].

سورة العنكبوت

عدد آيات السورة:

ستون وتسع آيات [69] عند الجميع.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في أربعة مواضع:

---

[1] البيان، ص 199، وحسن المدد، ص 387.

[2] البيان، ص 201، وحسن المدد، ص 389-390.

1. ﴿أَلٓمٓ﴾ [آية 1] عده الكوفي.

2. ﴿وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [آية 28] عده الحمصي والحجازي.

3. ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [آية 65] عده البصري والشامي.

4. ﴿أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُومِنُونَ﴾ [آية 67] عده الحمصي[1].

سورة الروم

عدد آيات السورة:

خمسون وتسع [59] آيات في المدني الأخير والمكي.

ستون آية [60] عند الكوفي والمدني الأول والبصري والشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في خمسة مواضع:

1. ﴿أَلٓمٓ﴾ [آية 1] عده الكوفي.

2. ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [آية 1] لم يعده المدني الأخير والمكي.

3. ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ [آية 1] لم يعده المكي.

4. ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَ﴾ [آية 2] لم يعده المدني الأول والكوفي.

5. ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [آية 54]: عده المدني الأول[2].

سورة لقمان

عدد آيات السورة:

---

[1] البيان، ص 203، وحسن المدد، ص 392-393.

[2] البيان، ص 205، وحسن المدد، ص 395.

ثلاثون وثلاث آيات [33] في المدنيين والمكي.

ثلاثون وأربع آيات [34] عند الكوفي والبصري والشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. ﴿أَلٓمٓ﴾ [آية 1] عده الكوفي.

2. ﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [آية 31] عده البصري والشامي[1].

سورة السجدة

عدد آيات السورة:

عشرون وتسع آيات [29] عند البصري.

ثلاثون آية [30] في الباقي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. ﴿أَلٓمٓ﴾ [آية 1] عده الكوفي.

2. ﴿لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ [آية 9] عند الحجازي والشامي[2].

سورة الأحزاب

عدد آيات السورة:

سبعون وثلاث [73] في كل العدد، وليس فيها اختلاف[3].

---

[1] البيان، ص 206، وحسن المدد، ص 398.

[2] البيان، ص 207، وحسن المدد، ص 400.

[3] البيان، ص 208، وحسن المدد، ص 402.

سورة سبأ

عدد آيات السورة:

خمسون وأربع آيات [54] عند غير الشامي.

خمسون وخمس آيات [55] عند الشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد:

﴿عَنْ يَّمِينٍ وَشِمَالٍۚ ﴾ [آية 15] عده الشامي[1].

سورة فاطر

عدد آيات السورة:

أربعون وخمس آيات [45] في الكوفي والمدني الأول والبصري والمكي.

أربعون وست آيات [46] في المدني الأخير والشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في تسعة مواضع:

1. ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۖ ﴾ [آية 7] الموضع الأول عده الشامي والبصري.
2. ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [آية 12] لا يعده الحمصي.
3. ﴿وَيَاتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [آية 16] لم يعده الحمصي والبصري.
4. ﴿وَمَا يَسْتَوِے ٱلاَعْمىٰ وَالْبَصِيرُ ﴾ [آية 19] لم يعده البصري.
5. ﴿وَلاَ ٱلظُّلُمَـٰتُ وَلاَ ٱلنُّورُ ﴾ [آية 20] لم يعده البصري.
6. ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِے ٱلْقُبُورِ ﴾ [آية 22] لم يعده الشامي.
7. ﴿إِنَ آنتَ إِلاَّ نَذِيرٌ ﴾ [آية 23] لم يعده الحمصي.
8. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَالاَرْضَ أَن تَزُولاَۚ ﴾ [آية 41] عده البصري.
9. ﴿فَلَنَۚ تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ [آية 43] عده المدني الأخير والبصري والشامي[1].

---

[1] البيان، ص 209، وحسن المدد، ص 404.

[1] البيان، ص 210، وحسن المدد، ص 406.

سورة الصافات

عدد آيات السورة:

مئة وثمانون[180] في عد البصري.

مئة وثمانون وآيتان [182] عند الجميع إلا البصري.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في أربعة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾ [آية 8] لا يعده الحمصي.

2. قال تعالى: ﴿دُحُوراً﴾ [آية 9] عده الحمصي فقط.

3. قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ﴾ [آية 22] لم يعده البصري.

4. قال تعالى: ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾ [آية 167] (الموضع الثاني): أهمل عده يزيد بن القعقاع[1].

سورة ص

عدد آيات السورة:

ثمانون وخمس[85] آيات في البصري وهو عدد عاصم الجحدري.

ثمانون وست[86] آيات في المدنيين والمكي والشامي وأيوب بن المتوكل.

ثمانون وثمان [88] آيات في الكوفي فقط.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في أربعة مواضع:

(1)البيان، ص 212، وحسن المدد، ص 410-411.

1. قال تعالى: ﴿وَالْفُرْءَانِ ذِى الذِّكْرِ﴾ [آية 1] عده الكوفي، ولم يعدها الباقون.

2. قال تعالى: ﴿وَالشَّيَـٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ [آية 37] لم يعده البصري، وعده الباقون.

3. قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ﴾ [آية 67] لم يعده الحمصي، وعده الباقون.

4. قال تعالى: ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [آية 84] عده الحمصي والكوفي، ولم يعده الباقون[1].

سورة الزمر

عدد آيات السورة:

سبعون وآيتان[72] في عد غير الشامي والكوفي.

سبعون وثلاث[73] آيات في عد الشامي.

سبعون وخمس[75] آيات في عد الكوفي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في سبعة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ [آية 3] لم يعده الكوفي، وعدها الباقون.

2. قال تعالى: ﴿قُلِ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنَ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ ٱلدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنَ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [آية 11] لم يعده الكوفي والدمشقي.

3. قال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُۥ دِينِى﴾ [آية 14] عده الكوفي فقط.

4. قال تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [آية 17] لم يعده المكي والمدني الأول.

5. قال تعالى: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلاَنْهَـٰرُ﴾ [آية 20] يعده المكي والمدني الأول.

6. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُّضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [آية 36] عده الكوفي فقط.

---

(1) البيان، ص 214، وحسن المدد، ص 414-415.

7. قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [آية 39] كل هذه المواضع يعده الكوفي[1].

سورة غافـــر

عدد آيات السورة:

ثمانون وآيتان[82] في عد البصري.

ثمانون وأربع [84]آيات في عد المدنيين والمكي.

ثمانون وخمس[85] آيات في عد الكوفي.

ثمانون وست[86] آيات في عد الشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في تسعة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿حمٓ﴾ [آية 1] عده الكوفي، ولم يعده الباقون.

2. قال تعالى: ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [آية 15] لم يعده الدمشقي، وعده الباقون.

3. قال تعالى: ﴿بَٰرِزُونَ﴾ [آية 16] لم يعده الدمشقي.

4. قال تعالى: ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ﴾ [آية 18] لم يعده الكوفي والمدني الثاني.

5. قال تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آية 53] لم يعده البصري والمدني الثاني والدمشقي.

6. قال تعالى: ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [آية 56] لم يعده المدني الثاني والدمشقي.

7. قال تعالى: ﴿يُسْحَبُونَ﴾ [آية 71] يعده الكوفي فقط.

8. قال تعالى: ﴿فِى ٱلْحَمِيمِ﴾ [آية 72] عده المدني الأول والمكي.

9. قال تعالى: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [آية 73] يعده الكوفي والشامي[2].

---

(1) البيان، ص 214، وحسن المدد، ص 417-418.

(2)البيان، ص 218، وحسن المدد، ص 420-421.

سورة فصلت

عدد آيات السورة:

خمسون وأربع[54] آيات في عد الكوفي.

خمسون وثلاث [53]آيات في عد المدنيين والمكي.

خمسون وآيتان[52] في عد البصري والشامي.

ثمانون وآيتان[82] في عد البصري.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. قال تعالى: ﴿ حمٓ﴾ [آية 1] عده الكوفي، ولم يعده الباقون.

2. قال تعالى: ﴿مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [آية 13] لم يعده البصري والشامي، وعده الباقون[1].

سورة الشورى

عدد آيات السورة:

خمسون وثلاث[53] آيات في عد الكوفي فقط.

خمسون آية [50]عند الباقيين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ثلاث مواضع:

1. قال تعالى: ﴿ حمٓ﴾ [آية 1] عده الكوفي والحمصي.

2. قال تعالى: ﴿عٓسٓقٓ﴾ [آية 2] عده الكوفي والحمصي.

(1)البيان، ص 220، وحسن المدد، ص 423.

3. قال تعالى: ﴿كَالْأَعْلَمِ﴾ [آية 32] عده الكوفي والحمصي [1].

سورة الزخرف

عدد آيات السورة:

ثمانون وثمان[88] آيات في عد الشامي فقط.

ثمانون وتسع [89]آيات في عد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. قال تعالى: ﴿حمٓ﴾ [آية 1] عده الكوفي.

2. قال تعالى: ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾ [آية 52] عده البصري والحجازي[2].

سورة الدخان

عدد آيات السورة:

خمسون وتسع [59] آيات في الكوفي.

خمسون وسبع [57] آيات في البصري.

خمسون وست [56] آيات في المدنيين والمكي والشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في أربعة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿حمٓ﴾ [آية 1] يعده الكوفي.

2. قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ﴾ [آية 34] يعده الكوفي.

---

(1)البيان، ص 221، وحسن المدد، ص 425.

(2)البيان، ص 223، وحسن المدد، ص 428.

3. قال تعالى: ﴿ٱلْبُطُونِ﴾ [آية 45] لم يعده المدني الأول والدمشقي.

4. قال تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [آية 43] لم يعده المكي والمدني الثاني[1].

سورة محمد

عدد آيات السورة:

ثلاثون وثمان[38] آيات في عد الكوفي.

ثلاثون وتسع[39] آيات في عد المدنيين والمكي والشامي.

أربعون [40] آية في عد البصري.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في سبعة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾ [آية 4] عدها الحمصي.

2. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ﴾ [آية 4]عده الحمصي.

3. قال تعالى: ﴿وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾ [آية 4] عده الحمصي، ولم يعده الباقون.

4. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [آية 4] لم يعده الكوفي، وعده الباقون.

5. قال تعالى: ﴿سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾ [آية 5] لم يعده الحمصي.

6. قال تعالى: ﴿وَيُثَبِّتَ أَقْدَامَكُمْ﴾ [آية 7] لم يعده الحمصي.

---

(1)البيان، ص 225، وحسن المدد، ص 430.

7. قال تعالى: ﴿لَّـذَّةٍ لِّلشَّـٰرِبِينَ﴾ [آية 15] عده البصري الحمصي[1].

سورة الطور

عدد آيات السورة:

أربعون وتسع[49] آيات في الكوفي والشامي.

أربعون وثمان[48] آيات في البصري.

أربعون وسبع[47] آيات في المدنيين والمكي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. قال تعالى: ﴿وَالطُّورِ﴾ [آية 1] لم يعده الحجازي.

2. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [آية 13] يعده الكوفي والشامي[2].

سورة النجم

عدد آيات السورة:

ستون و آيتان[62] في عد الكوفي.

ستون و آية واحدة [61] في عد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ثلاث مواضع:

1. قال تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ [سورة النجم آية 29] يعده الشامي.

2. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [آية 28] يعده الكوفي.

---

(1)البيان، ص 228، وحسن المدد، ص 436-437.

(2) البيان، ص 233، وحسن المدد، ص 446.

3. قال تعالى: ﴿وَلَمْ يُرِدِ اِلاَّ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيا ﴾ [آية 29] يعده الدمشقي[1].

سورة الرحمن

عدد آيات السورة:

سبعون وثمان [78] آيات في عد الكوفي والشامي.

سبعون وسبع [77] آيات في عد المدنيين المكي.

سبعون وست[78] آيات في عد البصري.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في خمسة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴾ [آية 1] يعده الكوفي والشامي.

2. قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلِانسَـٰنَ ﴾ [سورة الرحمن آية 3] لم يعده المدني الأول.

3. قال تعالى: ﴿وَالاَرْضَ وَضَعَهَا لِلاَنَامِ ﴾ [آية 10] لم يعده المكي والمدني الثاني.

4. قال تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ [آية 35] لم يعدها العراقي والشامي.

5. قال تعالى: ﴿بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [آية 42] (الموضع الثاني): لم يعده البصري[2].

سورة الواقعة

عدد آيات السورة:

تسعون وست[96] آيات في عد الكوفي.

تسعون وسبع[97] آيات في عد البصري.

تسعون وتسع[99] آيات في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

---

(1) البيان، ص 234، وحسن المدد، ص 448.

(2) البيان، ص 237، وحسن المدد، ص 452-453.

اختلفوا في خمسة عشر موضعا:

1. قال تعالى: ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [آية 8](الميمنة الموضع الأول): لم يعدها الكوفي والحمصي، وعدها الباقون.

2. قال تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [آية 9] (المشئمة الموضع الأول): لم يعدها الكوفي والحمصي.

3. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ [آية 15] لم يعده البصري والشامي.

4. قال تعالى: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [سورة الواقعة آية 18]**يعده المدني الثاني والمكي.**

5. قال تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [آية 22]عده المدني الأول والكوفي.

6. قال تعالى: ﴿لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلاَ تَاثِيماً﴾ [آية 25] لم يعده المدني الأول والمكي.

7. قال تعالى: ﴿۞ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ [آية 27](الأول) لم يعدها الكوفي والمدني الثاني.

8. قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ [سورة الواقعة آية 35]إنشاء: لم يعده البصري، وعدها الباقون.

9. قال تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [آية 41] (الأول): لم يعده الكوفي، وعدها الباقون.

10. قال تعالى: ﴿فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [آية 42]حميم (الأول): لم يعده المكي، وعدها الباقون.

11. قال تعالى: ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَيِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [سورة الواقعة آية 47]يعده المكي والحمصي.

12. قال تعالى: ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلاَوَّلُونَ﴾ [آية 48] لم يعده الحمصي.

13. قال تعالى: ﴿قُلِ إِنَّ ٱلأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ﴾ [آية 49]عده المكي والكوفي والمدني الأول والبصري.

14. قال تعالى: ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ [آية 50] يعده المدني الثاني والشامي.

15. قال تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [آية 89] عده الدمشقي، ولم يعده الباقون[1].

سورة الحديد

عدد آيات السورة:

[29] عشرون وتسع آيات في الكوفي والبصري.

[28] عشرون وثمان آيات في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. قال تعالى: ﴿وَظَهَرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [آية 13]يعده الكوفي.

2. قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلإِنجِيلَ﴾ [آية 27] يعده البصري، ولم يعده الباقون[2].

سورة المجادلة

عدد آيات السورة:

عشرون [21]آية في عد المدني الأخير والمكي.

عشرون وآيتان[22] في عد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلأَذَلِّينَ﴾ [آية 20] لم يعده المدني الثاني والمكي[3].

---

(1)البيان، ص 239، وحسن المدد، ص 455-457.

(2)البيان، ص 241، وحسن المدد، ص 459.

(3)البيان، ص 242، وحسن المدد، ص 461.

سورة الطلاق

عدد آيات السورة:

إحدى عشرة[11] آية في البصري.

اثنتا عشرة[12] آية عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في أربعة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [آية 2]عده الدمشقي.

2. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ ۝٢ مَخْرَجاً ﴾ [آية 2]عده المدني الثاني والمكي والكوفي.

3. قال تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [آية 10]عده المدني الأول.

4. قال تعالى: ﴿ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آية 12]عده الحمصي[1].

سورة التحريم

عدد آيات السورة:

[12] اثنا عشرة آية.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى: ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [آية 8] عده الحمصي، ولم يعده الباقون[2].

---

(1) البيان، ص 249، وحسن المدد، ص 470-471.

(2) البيان، ص 250، وحسن المدد، ص 472.

سورة الملك

عدد آيات السورة:

ثلاثون [30] آية عند الجميع غير المدني الأخير والمكي.

ثلاثون وآية[31] في المدني الأخير والمكي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى: ﴿فَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ [آية 9](نذير الموضع الثاني): عده الحجازيون[1].

سورة الحاقة

عدد آيات السورة:

خمسون وآية[51] في البصري والشامي.

خمسون وآيتان [52] في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ثلاثة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [آية 1] عدها الكوفي، ولم يعدها الباقون.

2. قال تعالى: ﴿وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً﴾ [آية 7]عدها الحمصي فقط، ولم يعدها الباقون.

3. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ اوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ [آية 25]عدها الحجازيون فقط[2].

---

(1) البيان، ص 251، وحسن المدد، ص 474-475.

(2) البيان، ص 253، وحسن المدد، ص 478-479.

سورة المعارج

عدد آيات السورة:

أربعون وثلاث[43] آيات في الشامي.

أربعون وأربع [44] آيات في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [آية 4] لم يعده الدمشقي، وعده الباقون[1].

سـورة نـوح

عدد آيات السورة:

[28] عشرون وثمان آيات في الكوفي.

[29] عشرون وتسع آيات في البصري والشامي.

[30] ثلاثون آية في المدنيين و المكي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في خمسة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [آية 16]عده الحمصي.
2. قال تعالى: ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ [آية 23] لم يعده الحمصي والكوفي.
3. قال تعالى: ﴿وَنَسْرًا﴾ [آية 23]عده المدني الثاني والحمصي والكوفي.
4. قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا﴾ [آية 24]عده المدني الأول والمكي
5. نارا: عده البصري والحجازيون والشامي[2].

---

(1) البيان، ص 254، وحسن المدد، ص 481.

(2) البيان، ص 255، وحسن المدد، ص 483-484.

سورة الجن

عدد آيات السورة:

عشرون وثمان[28] آيات في جميع العدد.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

قال تعالى: ﴿قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ ٢٢﴾ [آية 22](بالرفع): عده المكي، ولم يعده الباقون.

قال تعالى: ﴿وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ٢٢﴾ [آية 22] لم يعده المكي، وعده الباقون[1].

سورة المزمل

عدد آيات السورة:

ثمان عشرة[18] آية في المدني الأخير.

تسع عشرة[19] آية في البصري والحمصي.

عشرون [20] آية في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في خمسة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١﴾ [آية 1] عده الدمشقي والكوفي.

2. قال تعالى: ﴿إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا﴾ [آية 12] لم يعده الحمصي.

---

(1) البيان، ص 256، وحسن المدد، ص 485.

3. قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [آية 15] عده المكي.

4. قال تعالى: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ [آية 15] عده المكي.

5. قال تعالى: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [آية 17] يعده الجميع ما عدا المدني الثاني[1].

سورة المدثر

عدد آيات السورة:

خمسون وخمس[55] آيات في المدني الأخير والمكي والشامي.

خمسون وست[56] آيات في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. قال تعالى: ﴿فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [آية 40] يعده الجميع ما عدا المدني الثاني.

2. قال تعالى: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [آية 41] لا يعده المكي والدمشقي[2].

(1) البيان، ص 257، وحسن المدد، ص 487-488.

(2) البيان، ص 258، وحسن المدد، ص 490-491.

سورة القيامة

عدد آيات السورة:

ثلاثون [39] وتسع آيات عند الجميع ما عدا الكوفي.

أربعون[40] آية في الكوفي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى: ﴿لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [آية 16]عده الكوفي والحمصي[1].

سورة النبأ

عدد آيات السورة:

أربعون و آية[41] في البصري.

أربعون آية[40] في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [آية 40]عده البصري والمكي بخلف عنه[2].

(1)البيان، ص 259، وحسن المدد، ص 492.

(2)البيان، ص 262، وحسن المدد، ص 498.

سورة النازعات

عدد آيات السورة:

أربعون وخمس [45] آيات في جميع العدد عدا الكوفي.

أربعون وست [46] آيات في الكوفي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. قال تعالى: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ [آية 33] لم يعده يزيد.

2. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ [آية 37] لا يعده البصري والشامي[1].

سورة عبس

عدد آيات السورة:

أربعون[40] آية في الشامي.

أربعون و آية [41] في عدد أبي جعفر والبصري.

أربعون و آيتان[42] في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في ثلاثة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [آية 24] لم يعده يزيد.

2. قال تعالى: ﴿مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ [آية 32] لم يعده البصري والشامي.

3. قال تعالى: ﴿۞ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [آية 33] لم يعده الدمشقي[2].

---

(1) البيان، ص 263، وحسن المدد، ص 500.

(2) البيان، ص 264، وحسن المدد، ص 502-503.

سورة التكوير

عدد آيات السورة:

عشرون وتسع [29] في جميع العدد إلا في عدد أبي جعفر.

عشرون وثمان[28] آيات في عدد أبي جعفر.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [آية 26] لم يعده يزيد[1].

سورة الانشقاق

عدد آيات السورة:

عشرون وثلاث [23] آيات في البصري والشامي.

عشرون وخمس[25] آيات في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في خمسة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [آية 6] عده الحمصي.

2. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا﴾ [آية6] عده الحمصي، ولم يعده الباقون.

3. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ﴾ [آية 6] عده الجميع عدا الحمصي.

4. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ [آية 7] لا يعده الشامي والبصري.

5. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ﴾ [آية 10] لا يعده الشامي

---

(1)البيان، ص 265، وحسن المدد، ص 504.

والبصري[1].

سورة الطارق

عدد آيات السورة:

ست عشرة[16] آية في المدني الأول.

سبعة عشرة[17] آية في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [آية 15]: (كيدا الموضع الأول): لا يعده المدني الأول[2].

سورة الفجر

عدد آيات السورة:

عشرون وتسع[29] آيات في البصري.

ثلاثون[30] آية في الكوفي والشامي.

ثلاثون وآيتان[32] عند المدنيين والمكي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في خمسة مواضع:

1. قال تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ﴾ [آية 15]عده الجميع عدا الحمصي.

2. قال تعالى: ﴿كَلَّآ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ﴾ [آية 15] لم يعده الحمصي والحجازيون.

3. قال تعالى: ﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ ﴿١٦﴾﴾ [آية 16]يعده الحجازيون.

4. قال تعالى: ﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ [آية 23] يعده الشامي، ولم يعده الباقون.

---

(1)البيان، ص 268، وحسن المدد، ص 508.

(2)البيان، ص 270، وحسن المدد، ص 511.

5. قال تعالى: ﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي﴾ [آية 29]يعده الكوفي[1].

سورة الشمس

عدد آيات السورة:

ست عشرة[16] آية في المدني الأول ويقال في المكي كذلك.

خمس عشرة [15]آية في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [آية 14] فيها خلاف للمكي والمدني الأول.

2. قال تعالى: ﴿وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾ [آية 7] لم يعدها الحمصي، وعده الباقون[2].

سورة العلق

عدد آيات السورة:

ثمان عشرة[18] آية في الشامي.

تسع عشرة[19] آية في الكوفي والبصري.

عشرون [20] أية في المدنيين والمكي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. قال تعالى: ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ﴾ [آية 9] لم يعده الدمشقي، وعده الباقون.

2. قال تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ﴾ [آية 15]عده الحجازيون[3].

---

(1)البيان، ص 273، وحسن المدد، ص 514-515.

(2)البيان، ص 275، وحسن المدد، ص 517.

(3)البيان، ص 280، وحسن المدد، ص 523.

سورة القدر

عدد آيات السورة:

ست[6] آيات في المكي والمدني.

خمس[5] آيات في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾ [آية 3] (القدر الموضع الثالث) عده المكي والشامي[1].

سورة البينة

عدد آيات السورة:

تسع[9] آيات في البصري والشامي بخلاف عنه.

ثمان[8] آيات في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [آية 5] يعده البصري والشامي[2].

سـورة الزلزلـة

عدد آيات السورة:

ثمان[8] آيات في المدني الأول والكوفي.

تسع[9] آيات في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا ۝٦﴾[آية 6] لا يعده الكوفي والمدني

(1)البيان، ص 281، وحسن المدد، ص 525.

(2)البيان، ص 282، وحسن المدد، ص 526.

الأول[1].

سورة القارعة

عدد آيات السورة:

ثمان[08] آيات في البصري والشامي.

عشر [10] آيات في المدنيين و المكي.

إحدى عشرة [11] آية في الكوفي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. **قال تعالى**﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [آية 1](القارعة الموضع الأول): عده الكوفي فقط.

2. قال تعالى ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [آية 6] (موازينه الموضعان): يعدهما الحجازي والكوفي[2].

سورة العصر

عدد آيات السورة:

ثلاث[3] آيات في عدد الجميع.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضعين:

1. قال تعالى﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [آية 1] لم يعده المدني الثاني، وعده الباقون.

2. قال تعالى﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ ۝٣﴾ [آية 3] يعده المدني الثاني[3].

---

(1)البيان، ص 283، وحسن المدد، ص 528.

(2)البيان، ص 285، وحسن المدد، ص 530.

(3)البيان، ص 287، وحسن المدد، ص 533.

سورة قريش

عدد آيات السورة:

أربع[4] آيات في الكوفي والبصري و الشامي.

خمس[5] آيات في المدنيين والمكي و الحمصي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى﴿ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ﴾ [آية 4] لم يعده العراقي والدمشقي[1].

سورة الماعون

عدد آيات السورة:

سبع[7] آيات في البصري و الكوفي.

ست[6] آيات في عدد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ﴾ [آية 6] عده العراقي و الحمصي[2].

سورة الإخلاص

عدد آيات السورة:

أربع [4]آيات في عدد الجميع عدا المكي والشامي.

خمس[5] آيات في المكي و الشامي.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾ [آية 3] عده المكي و الشامي، ولم يعده الباقون[1].

---

(1)البيان، ص 290، وحسن المدد، ص 536.

(2)البيان، ص 296، وحسن المدد، ص 542.

سورة الناس

عدد آيات السورة:

سبع [7] آيات في عد المكي و الشامي.

ست [6] آيات في عد الباقين.

مواضع الخلاف بين علماء العدد في عد الآي:

اختلفوا في موضع واحد هو:

قال تعالى﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [آية 4] عده المكي و الشامي[2].

(1)البيان، ص 234، وحسن المدد، ص 448.

(2)البيان، ص 298، وحسن المدد، ص 544.

الخاتمــة:

بعد هذه الجولة مع هذا العلم النافع نخلص إلى ما يلي:

1 . مدى الخدمة التي حظي بها كتاب الله تعالى، فلم يبق علماؤنا علما له علاقة به إلا وصنفوا فيه تنفيذا لموعود الله بحفظه.

2 . الجهود الجبارة التي بذلها علمائونا في هذه الخدمة فصرفوا الأوقات وأفنوا الأعمار فرحمهم الله رحمة واسعة.

3 . ممن تركوا بصمة في هذا العلم، وصارت كتبهم مرجعا لهذا الفن: الإمام الداني والإمام الجعبري وهما فارسا هذا العلم.

ونتمنى أن تكون هذه المذكرة قد قربت لطلابنا هذا الفن حتى يكون فاتحة لأمهات هذا العلم.

وفي الختام أسأل الله بها النفع وأن يكتب لنا الجر. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

1. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط سنة: 1429 هـ/2008م.
2. أسماء سور القرآن، وفضائلها، منيرة الدوسري، دار ابن الجوزي، الرياض، ط1 سنة: 1426 هـ.
3. الانتصار للقرآن، لأبي بكر الباقلاني، تحقيق: محمد عصام القضاة، دار الفتح للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ودار ابن حزم، بيروت لبنان، ط 1 سنة: 1422هـ/2001م.
4. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت لبنان.
5. بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل، عبد الفتاح القاضي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط1 سنة: 1429 هـ/2008.
6. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد بن يعقوب الفيروزابادي، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت لبنان.
7. البيان في عد آي القرآن، عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط 1 سنة: 1414هـ/1994م.
8. تبصير الرحمن وتيسير المنان بعض ما يشير إلى إعجاز القرآن، علي المهايمي، مطبعة بولاق، مصر.
9. التبيان في معرفة تنزيل القرآن القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل أهل القراء أهل البلدان، عمر بن محمد العطار، دراسة وتحقيق: الشريف هاشم الشنبري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط سنة: 1433 هـ.
10. التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان، طاهر الجزائري، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب سورية، ط5 سنة: 1433 هـ.
11. تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف أبو حيان، دراسة وتحقيق وتعليق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 سنة: 1413 هـ/1993م
12. تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة المقرئ، مطبوع ضمن مجلة معهد الإمام الشاطبي بجدة العدد 2 في ذي الحجة 1427 هـ بتحقيق غانم قدور الحمد.
13. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني،

مكتبة المعارف الرياض، ط سنة: 1415 هـ/1995م.
14. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، خرج أحاديثه وعلق عليه: عماد الطيار وآخرون، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت لبنان، ط 1 سنة: 1434 هـ/2013م.
15. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، خرج أحاديثه وعلق عليه: عماد الطيار وآخرون، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت لبنان، ط1 سنة: 1434هـ/2013م.
16. سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، الفضل بن شاذان الرازي، صححه وعلق عليه وقارنه بأمهات كتب الفن: بشير الحميري، مكتبة ودار ابن حزم للنشر والتوزيع، الرياض، ط1 سنة: 1430هـ/2009م.
17. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، دار الفكر بيروت لبنان.
18. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار البصائر، الجزائر، ط سنة: 1425هـ/2004م.
19. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1 سنة: 1421 هـ/2000م.
20. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، اعتنى به: عماد الطيار وآخرون، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت لبنان، ط1 سنة: 1434 هـ/2013م.
21. غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن الجزري، عنى بنشره: ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 3 سنة: 1402هـ/1982م.
22. الفهرست، ابن النديم، تحقيق: محمد عوني عبد الرؤوف، وإيمان السعيد جلال، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر، ط سنة: 2006م.
23. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، تحقيق: جمال الشايب، ط1 سنة: 1428 هـ/2007م، مؤسسة سما للنشر والتوزيع.
24. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر الزمخشري، دار ابن حزم بيروت لبنان، ط1 سنة: 1433 هـ/2012م.
25. لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، القاهرة مصر.
26. مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن، عبد الرزاق موسى، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط1 سنة: 1409 هـ/1989م.

جدول المحتويات

المقدمـــة 2
تعريف علم عد الآي 3
العدّ لغة: 3
الآية لغة: 3
تعريف الآية اصطلاحا: 3
علم عد الآي: 3
نشأة علم عد الآي 4
نشأة هذا العلم مرتبط بنزول القرآن الكريم: 4
نشأة هذا العلم في زمن الصحابة: 5
نشأته في عصر التدوين: 6
فوائد معرفة علم عد الآي 7
أولا: معرفة وقف السنة: 7
ثانيا: معرفة العدد الذي يحصل به الأجر قراءة أو تَعلُّما أو تعليما: 7
ثالثا: إتباع النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة ما قرأ من عدد الآيات: 8
الأحاديث النبوية الواردة في عد الآي 11
موضوعات علم عد الآي 12
أولا: علم المكي والمدني: 12
ثانيا: حروف السورة وكلماتها: 12
ثالثا: عدد آي السورة إجمالا: 12
رابعا: ذكر الاختلاف في رؤوس الآي: 13
خامسا: ما لا يشبه الفاصلة المعدود: 13
سادسا: ما يشبه الفاصلة المتروك: 13
سابعا: السور المتفقة في عدد الآيات: 14
ثامنا: روي الفواصل (الحرف الأخير من كل رأس آية): 14
تاسعا: تعداد رؤوس الآي المتفق عليه أو على المذهب المختار: 15

عاشرا: إيراد الأحاديث المتعلقة بعد الآي:.....16
الحادي عشر: ذكر تقسيمات القرآن وتجزيئاته:.....18
الثاني عشر: تعريف المصطلحات المتداولة في الفن:.....19
الثالث عشر: طرق التعرف على رأس الآية وأسباب وقوع الخلاف فيها:.....19
الرابع عشر: ذكر الأمصار التي ينسب علماء العد إليها:.....19
الخامس عشر: . ذكر ما انفرد به أحد علماء العد:.....19
مؤلفات علم عد الآي.....20
الأعداد المتداولة في علم عد الآي ونسبتها.....24
أولا: خلاف العلماء في عدد الأعداد:.....24
ستة أعداد:.....24
سبعة أعداد:.....24
خلاف العلماء في العدد الحمصي:.....24
1. العلماء الذين لم يعدوا الحمصي:.....24
2. العلماء الذين عدوا الحمصي:.....25
ثانيا: ذكر الأعداد المتداولة ونسبتها:.....25
العد المدني الأول:.....25
العد المدني الأخير: أو المدني الثاني:.....25
العد المكي:.....25
العد الكوفي:.....26
العد البصري:.....26
العد الدمشقي أو الشامي:.....26
العد الحمصي:.....26
علم عد الآي بين التوقيف والاجتهاد:.....28
المذهب الأول: علم عد الآي توقيفي كله.....28
المذهب الثاني: علم عد الآي توقيفي أكثره اجتهادي بعضه.....30

المذهب الثالث: علم عد الآي اجتهادي كله..... 31
القول الراجح: 31
الفاصلة القرآنية وطرق معرفتها..... 32
الطريق الأول: المساواة:..... 32
الطريق الثاني: المشاكلة: 34
الطريق الثالث: الاتفاق على عد نظائرها: 40
الطريق الرابع: انقطاع الكلام عندها:..... 40
مثال اجتمعت فيه الطرق كلها:..... 41
تنبيه: 42
عدد آيات السور ومواضع الخلاف بين علماء العد 43
سورة الفاتحة 43
سورة البقرة: 43
سورة آل عمران: 45
سورة النساء 45
سورة المائدة..... 46
سورة الأنعام 46
سورة الأعراف 47
سورة الأنفال..... 47
سورة التوبة 49
سورة يونس..... 49
سورة هود 50
سورة يوسف عليه السلام 51
سورة الرعد 51
سورة إبراهيم عليه السلام..... 53
سورة الحجر 53

سورة النحل 54
سورة الإسراء..... 55
سورة الكهف 55
سورة مريم عليها السلام 56
سورة طه 56
سورة الأنبياء..... 59
سورة الحج..... 59
سورة المؤمنون 60
سورة النور 60
سورة الفرقان..... 61
سورة الشعراء 61
سورة النمل 61
سورة القصص 62
سورة العنكبوت 62
سورة الروم..... 63
سورة لقمان 63
سورة السجدة..... 65
سورة الأحزاب 65
سورة سبأ..... 65
سورة فاطر..... 66
سورة الصافات..... 67
سورة ص 68
سورة الزمر..... 69
سورة غافـــر 70
سورة فصلت..... 71

سورة الشورى 71
سورة الزخرف 72
سورة الدخان 72
سورة محمد 73
سورة الطور 75
سورة النجم 75
سورة الرحمن 76
سورة الواقعة 76
سورة الحديد 78
سورة المجادلة 78
سورة الطلاق 79
سورة التحريم 79
سورة الملك 80
سورة الحاقة 80
سورة المعارج 81
ســورة نــوح 81
سورة الجن 82
سورة المزمل 82
سورة المدثر 83
سورة القيامة 84
سورة النبأ 84
سورة النازعات 85
سورة عبس 85
سورة التكوير 86
سورة الانشقاق 86

سورة الطارق 87
سورة الفجر 87
سورة الشمس 89
سورة العلق 89
سورة القدر 90
سورة البينة 90
سـورة الزلزلـة 90
سورة القارعة 91
سورة العصر 91
سورة قريش 92
سورة الماعون 92
سورة الإخلاص 92
سورة الناس 93
الخاتمـة 94
المصادر والمراجع 95
المحتويات 97